يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٥٠ ل.إ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל"י

الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٧٩ ، ٧ جمادى الاولى ١٣٩٩ ، العدد ٩٣/٣٥ — VOL 93—35 3.4.79

في الذكرى الثالثة ليوم الأرض الخالد
عرب النقب يجددون العهد لأرضهم

تل السبع – لمراسل «الاتحاد» – تحت شبح اتفاقية «السلام» ... القطاع المهلل لتحلف العسكري الكارتري – ... يتعرض ٨٥ الف دونم من اراضي ... القيمين في النقب للمصادرة الارهابية .. ... حكام اسرائيل ، ودورياتهم الفاشية ، لا ... هذه المساحة الشاسعة الى «مراع ...» ... مطارات حربية» في خدمة الحلف العسكري ...

... عدد كبير من الشيوخ تم استدعاؤهم الى بئر السبع لمنعهم من المشاركة في المهرجان ..

عبر الحواجز التي نصبها الحرس المدني .. عبر نقاط التفتيش .. وعبر المناظر الكبيرة التي صوبها رجال «الامن» نحو ساحة الاحتفال ، تجمعت الوفود .. وعلى متن شاحنة حولت الى منصة تتالى الخطباء العرب واليهود وتتالت التحيات : من سكان جلجول المحاصرة .. من القدس المحتلة .. من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وغيرها ..

افتتح المهرجان الرفيق شحدة بن بري الطالب الجامعي من عرب النقب .. وتكلم فيه كل من السادة : احمد ابو فرخة والدكتور يونس ابو ربيعة وفرحان الباز ونوري العقبة (وكلهم من عرب النقب) والمحامي محمد ميعاري ويوسي اميتاي وعضو الكنيست شارلي بيطون وعضو منظمة «كامبوس» الطلابية حجاي بوزنر والدكتور ماتي بيلد وعوزي بورشطاين والشاعر سميح القاسم .

بيغن في القاهرة والسفراء العرب يغادرونها
ترحيب عربي واسع بمقررات قمة بغداد الوزارية

حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بينما استقبل حاكم مصر ونظامه ، امس الاثنين ، في العاصمة المصرية رئيس وزراء اسرائيل ، بيغن ، والوفد الكبير المرافق له على انغام «هتكفا» الاسرائيلية بدأ سفراء الدول العربية المعتمدين في مصر يغادرون القاهرة الى بلادهم تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية الذي اختتم اعماله ، يوم السبت الماضي ، في العاصمة العراقية بغداد .

وكان الرأي العام العربي الوطني والتقدمي والرأي العام المحب للسلام والتقدم الاجتماعي قد رحب بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

وقد اتخذ هذا المؤتمر سلسلة من القرارات السياسية والاقتصادية الهامة التي تستهدف تطويق المؤامرة الثلاثية على السلام العادل في المنطقة والتصدي لها واحباطها .

فلقد قرر الوزراء المشتركون فيه التوصية لدى حكوماتهم بسحب سفراء تلك الدول من مصر حالا وبقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع نظام السادات وذلك خلال فترة لا تزيد عن شهر . كما قرروا تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية مع ما يترتب عن ذلك من حرمان نظام السادات من الحقوق التي يتمتع بها اعضاء الجامعة ، وكذلك نقل مقر الجامعة والمؤسسات التابعة لها ، من القاهرة الى تونس موقتا .

واتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات والتوصيات التي تقضي بفرض المقاطعة الاقتصادية على نظام السادات وحجب كل مساعدة مالية واقتصادية عنه وحظر تزويده بالنفط ومشتقاته .

وبالمقابل اكد المؤتمر ضرورة استمرار التعاون مع شعب مصر الشقيق ومع افراده باستثناء ذلك النفر من الذين يتعاونون بصورة مباشرة او غير مباشرة مع حكام اسرائيل . كما اكد اهمية رعاية مشاعر ابناء شعب مصر العاملين في الاقطار العربية ورعاية مصالحهم وتعزيز انتمائهم القومي .

ولم يخف المشتركون في المؤتمر حقيقة ان هذه القرارات انما تشكل الحد الادنى لمواجهة اخطار الصلح المنفرد المصري – الاسرائيلي . وقد ترك لكل حكومة اتخاذ ما تراه ، بمفردها ، من قرارات واجراءات اضافية .

ومن الجدير بالذكر ان الانظمة العربية الوطنية والتقدمية ، مثل سوريا وليبيا والجزائر واليمن الدمقراطي وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، طالبت باتخاذ اجراءات اشد واقسى ، الا ان وفد العربية السعودية رفض القبول بمثل

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

مهرجان البطوف في دير حنا دفاعاً عن الأرض والمأوى

دير حنا – لمندوب «الاتحاد» – «بالروح بالدم نفديك يا جليل» – كانت الصيحة المجلجلة التي فجرتها حناجر العشرة الاف حاضر ، ورددت صداها الجبال والوديان في مهرجان احياء الذكرى الثالثة ليوم الارض الخالد وذكرى شهداء شعبنا الابرار الذي عقد في دير حنا ، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وتقاطرت اليه وفود القرى المجاورة في الجليل ومن قطاع البطوف الصامد ومن مدن وقرى الساحل .

وسبقت المهرجان «مسيرة شهداء» المهيبة التي انطلقت مشيا على الاقدام من عرابة واشترك فيها حوالى ٤٠٠٠ مواطن .

واستقبلت هذه الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحاد والهتافات ، اعضاء سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست توفيق طوبي وحنا ... رئيس ورؤساء المجالس المحلية العربية من عرابة ودير حنا وسخنين ... وكفرياسيف وبيركا ومغلي ... المغار وممثلي القوى الدمقراطية اليهودية والهيئات الشعبية في قرى البطوف الثلاث ، دير حنا وعرابة وسخنين ، الذين اخذوا اماكنهم على المنصة .

افتتح هذا المهرجان وادارة الشاعر شفيق حبيب ، نائب رئيس مجلس دير حنا المحلي ، داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء يوم الارض البررة بينما حمل جريحا يوم الارض نايف حجو ومحمد سالم شعلة «يوم الارض» الخالدة . وتضمنت كلمة الافتتاح مقتطفات من قصائد حماسية ووطنية نظمها الشاعر خصيصا للمناسبة .

ثم توالت كلمات الخطباء ، بينما سطعت على المنصة شعارات لا سلام بدون حقوق الشعب الفلسطيني ، المجد والخلود لشهداء يوم الارض الابرار ، لن نفرط بالارض والمأوى ويجب توسيع مناطق البناء ووقف هدم البيوت في قرانا العربية .

كان اول المتكلمين السيد رجا خطيب رئيس المجلس المحلي في البلدة المضيفة دير حنا ، فحيا المهرجان وشهداء يوم الارض باسم مجلس واهالي القرية .

واستعرض في كلمته سلسلة المؤامرات الاثمة التي تعرضت لها منطقة البطوف ، المسماة تمويها منطقة رقم ٩ في المصطلحات العسكرية ، التي استهدفت تجريد الفلاحين العرب من ارضهم بحجج امنية ومختلف الحجج التنبية لاقامة مستوطنات ... وتنفيذ مشروع تهويد الجليل العنصري .

وطالب رجا خطيب السلطات المختصة بالكف عن هذه المؤامرات وضم ما صودر من اراضي تحت سلطة المجالس المحلية العربية ، بتوسيع مسطحات البناء بشكل يستجيب مع متطلبات وازمة السكن الخانقة في القرى العربية ووقف هدم البيوت العربية ومساواة المجالس المحلية العربية ، كما وكيفا ، مع المجالس اليهودية في كافة المجالات . دعا السلطات ان تتعامل مع ممثلي الجماهير العربية الشرعيين ، لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وعدم التفتيش عن اطر تمثيلية مقولبة تخدم اهداف السلطات الاضطهادية . واستنكر خطيب معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها حكام اسرائيل مع نظام السادات العميل في مصر .

واكد السيد محمد العبرى ، رئيس مجلس محلي عرابة ، بلد الشهيد خير ياسين ، ان ذكرى يوم الارض هي يوم تجديد العهد للدفاع عن الارض والتمسك بحقنا في البقاء في وطننا . وسيبقى يوم الارض بالنسبة لنا علما ومحطة يمثل وحدة شعبنا مع القوى الدمقراطية اليهودية ومنطلقا لقولذة نضالنا ورفعه الى مستويات عالية .

واستنكر العبرى المؤامرة الثلاثية على حقوق شعوب المنطقة . وختم كلمته بالتأكيد انه كلما هدمت السلطة لنا بيتا سنعمر بيوتا وكلما سقط لنا شهيد سيتصدى شعبنا ليكمل المسيرة التي استشهد على طريقها شهداؤنا الابرار .

وحيى السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، بلد الشهداء خضر خلايلة ورجا ابو ريا وخديجة شواهنة ، ما نشرته جريدة «الانباء» السلطوية حول تأييده لمعاهدة «السلام» مذكرا ان قرار مجلس سخنين المحلي كان انه «يؤيد السلام الذي يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة» .

وحيا طربيه وقوف القوى الدمقراطية اليهودية الى جانب نضال جماهير شعبنا العادل داعيا الى التمسك بالارض وعدم التفريط بها وتطويرها لاننا شعب نريد الحياة ونشد التطور . واذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر .

ومن سخنين ايضا حيا المؤتمر جريح يوم الارض ، صبحي بدارنة ، الذي ناشد الفلاحين العرب ان يتمسكوا بالارض بالظفر والناب وعدم مبادلتها او بيعها مهما تكن المغريات .

ثم تكلم القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، فالقى كلمة شاملة عن نضال اللجنة القطرية للدفاع عن الارض استهلها بفضح معاهدة الذل والخيانة التي وقعها الثلاثي كارتر – بيغن – السادات . واكد القس شحادة في هذه الكلمة انه لا سلام عادل بدون تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وحيا النائب حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، قرية دير حنا واهاليها الصامدين منها الى انمعركة الارض لا تزال مستمرة في الجليل والمثلث وفي النقب حيث يخطط المسؤولون لتجريد عرب النقب من ارضهم وممتلكاتهم لاقامة مطارات ومنشآت عسكرية عليها .

واكد مويس ان قوتنا تكمن في نضالنا الدمقراطي – اليهودي – العربي المشترك وبالعمل من مواقع المسؤولية الوطنية . واستنكر كذلك المؤامرة على السلام التي حاكتها

– البقية على صفحة ٢ ع ٥ –

يوم الأرض في كفركنا عرس كفاح وعهد مواصلة المشوار

كفر كنا – لمندوبنا – كانت كفر كنا ، بلد الشهيد محسن طه ، ملتقى جماهير شعب يوم الارض من مدينتي حيفا والناصرة وقرى المرج والجليل الشرقي والكرمل .. لاحياء ذكرى يوم الارض الثالثة .

ومنذ صباح الجمعة .. تقاطرت اليها الوفود تنثر الورود على ضريح الشهيد وتنشر في القرية جو عرس نضالي جديد . «اليوم يومك .. ارضنا . نفدى الثرى بارواحنا» . تنطلق الحناجر باهازيج النضال الثورية . ومع قدوم كل وفد جديد تعلو الاناشيد الشعبية واغاني الارض مرة اخرى لتشق عنان السماء وتعانق اصوات الحق والنضال في كل مكان .

ويحين موعد البرنامج .. فتحتشد الجماهير بالوفها امام النصب التذكاري ليوم الارض المبني بجوار ضريح الشهيد . اكاليل الزهور تغمر النصب برفق وحرارة .. والجموع تتململ حوله بشعور مختلط من الخشوع اجلالا لذكرى الشهداء والثورة غضبا على ناهب الارض والحق وقاتل الحياة .

وتتحرك الجموع كجسم واحد مترامي الاطراف نحو مقر المهرجان . هذا المكان قبل عام كان خاليا .. واليوم تقوم عليه بناية ضخمة لمدرسة جديدة .. الرمز يناسب الموقف . شعب بناء وتطور وثقافة . وتهب عاصفة من التصفيق والهتاف ويعتلي اعضاء رئاسة المهرجان المنصة ويتوالى الخطباء ..

يفتتح المهرجان السيد نمر ريحين ، عضو لجنة الدفاع عن الارض في كفر كنا . ويليه رئيس المجلس المحلي في كفر كنا ، السيد فرحان خطيب ، وعضو لجنة الدفاع القطرية عن الارض ، السيد محمود نعامنة ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «المعراخ» – مبام – السيد لطيف دوري ، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الكاتب محمد نفاع ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، بنيامين غونين ، وعضو حزب «شلي» ، السيد وليد صادق ، وسكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، الطالب عصام مخول ، والكاتب محمد علي طه وعضو جبهة كفر كنا الدمقراطية ، صالح عبد القادر طه ، وشقيق الشهيد ، حسن سعيد طه ، ويلقي الشاعر جمال تعوار قصيدة ويليه الشاعر المحلي ، ابن كفر كنا ، عبد الرحمن عواودى .

ويختتم المهرجان النائب عن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ليقدم كلمة سياسية جامعة .

وتنهمر على المهرجان برقيات التحية والتأييد .. وتلقى تحية رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش من ابناء الطائفة العربية الدرزية القابعين في السجون العسكرية ، وقعا خاصا بينها .. وكذلك تحية حركة النساء الدمقراطيات ولجان الطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجان ومجالس طلابية في المنطقة وغيرها ..

أربعة من الضباط الاحرار يدينون خيانة السادات

القاهرة – وزع أربعة من الضباط الاحرار ، الذين شاركوا في ثورة يوليو ١٩٥٢ ، مذكرة على الصحفيين الاجانب في العاصمة المصرية نددوا فيها بالمعاهدة التي ابرمها السادات مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية . واكدوا ان هذه المعاهدة اعطت لاسرائيل كل شيء وابقت سيادة مصر الوطنية معرضة للانتهاك .

والضباط الاربعة المذكورون هم زكريا محيي الدين وكمال الدين حسين وحسين الشافعي وعبد اللطيف البغدادى .

وفي القاهرة عقدت مجموعة من الادباء المصريين التقدميين ندوة صحفية ، امس الاول ، حضرها رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي ، خالد محيى الدين . وقد دان الادباء ، في هذه الندوة ، توقيع السادات على صك الاستسلام في واشنطن .

هذا وكانت الجامعات المصرية قد شهدت عودة نشرات الحائط التي دعت الى التظاهر احتجاجا على زيارة بيغن الى القاهرة واستنكارا لتوقيع صك الاستسلام .

التحذير من أخطار عدوان ساداتي على الجماهيرية الليبية

طرابلس – حذر المسؤولون في الجماهيرية العربية الليبية من اخطار عدوان ساداتي على الاراضي الليبية . وبعثوا بمذكرة الى الحكومة الامريكية احتجوا فيها على قيام ادارة كارتر بتزويد السادات بالاسلحة وطالبوا بعدم بيعه الاسلحة . وحملوا الحكومة الامريكية مسؤولية اي عمل عدواني يقوم به نظام السادات ضد بلادهم .

وحذرت صحيفة «الشعب» الجزائرية من اى عدوان على الاراضي الليبية . وقالت الصحيفة ان السادات ، يسعى ، من خلال تصعيد استفزازاته ضد ليبيا ، ان يقدم الى كل من واشنطن واسرائيل دلائل جديدة على استعداده لمحاربة استقلال الشعوب العربية بصورة فعالة ونشطة . واكدت الصحيفة ان هذا جاء نتيجة لنهج السادات الاستسلامي ، الذي حول بلاده الى اداة خطرة في خدمة الامبريالية الامريكية . واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان الشعوب العربية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء مثل هذه التهديدات الساداتية .

الشعب الايراني يجمع على اختيار الجمهورية

طهران – الوكالات – اعلن الزعيم الروحي الايراني ، آية الله الخميني ، عن قيام الجمهورية الايرانية الاسلامية وذلك بعد ان أعلن ٩٧٪ من المنتخبين تأييدهم لقيام الجمهورية التي وضعت نهاية الحكم الملكي الذي دام اكثر من ٢٥٠٠ عاما .

وقال : ان الاول من نيسان سيدخل تاريخ الشعب الايراني لكونه يوم اعلان الجمهورية .

هذا وذكر المسؤولون الايرانيون ان نتائج الانتخابات النهائية ستعلن في وقت لاحق . وتفيد الانباء ان الشعب الايراني سينتخب في وقت لاحق رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات يتولى خلالها ايضا منصب رئيس الوزراء . كما انه تم وضع مسودة الدستور الجديد الذي سيضمن الحرية والمساواة لجميع القوميات وسيحافظ على حرية المراة ومساواتها .

هذا وستقوم ايران ، على ما يبدو ، بتنفيذ قرار مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب القاضي بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع نظام السادات .

المثلث الصامد في مهرجان ضخم في يوم الأرض في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – تحولت الطيبة من بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ آذار ٧٩ ، يوم احياء ذكرى شهداء يوم الارض والدفاع عن الارض والمأوى ، الى ساحة نضال جماهيرية التقت فيها الوفود من جميع قرى المثلث ، من شماله الى جنوبه وكذلك الوفود اليهودية الدمقراطية التي جاءت لتعبر عن تضامنها في هذا اليوم الخالد .

وبعد ان وضعت الهيئات الشعبية المختلفة الاكاليل على النصب التذكاري لشهيد يوم الارض في الطيبة رأفت زهيري ، اخذت الجماهير تتوافد الى مكان المهرجان في ساحة بيست الشبيبة في الطيبة التي امتلأت بالوافدين الذين زاد عددهم على الفي شخص الى جانب المئات من ابناء الطيبة الذين استمعوا لوقائع المهرجان من على سطوح المنازل المجاورة .

وقبل بداية الاجتماع لوحظ تجمع مشبوه لافراد «متسبين» و «ابناء البلد» وعلى رأسهم محمد كيوان اباه وبعض الصبية بصحبتهم نفر من طلابنا الجامعيين المضللين الذين تجمعوا من شتى زوايا البلاد ، واخذوا يحومون حول مكان الاجتماع وهم ينفثون ويصرخون بشعاراتهم الخاصة ، مما اكد الشائعات التي انتشرت في الايام الاخيرة في قرى المثلث من انهم يعدون لتفجير الاجتماع .

وفي هذه الاثناء ، وفي الوقت المحدد اعلن الشاعر محمود الدسوقي ، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض في الطيبة ، عن افتتاح المهرجان بالترحيب بالضيوف اليهود والعرب الذين توافدوا للمشاركة في هذا اليوم الخالد .

ثم اعطي حق الكلام لرئيس المجلس المحلي في الطيبة ، عبد اللطيف حبيب ، الذي حذر من استمرار سياسة المصادرة . واشار الى الاخطار التي تتهدد ارض الطيبة الجنوبية والباطن الشمالي ، ودعا الى حمايتها . ودعا الى وحدة الصف .

وحيا الاجتماع باسم جماهير جت ومجلسها المحلي السيد احمد ابو عصبة .

وبالتصفيق والحماس استقبلت الجماهير كلمة اللجنة القطرية للدفاع عن الارض التي قدمها عضو سكرتارية اللجنة الرفيق حنا نقارة حيث قال : بوحدة الصف استطعنا تجميد المصادرات التي كانت السلطات تنوي تنفيذها عام ١٩٧٦ . وبوحدة الصف نستطيع ان نفشل المخططات الاجرامية لمصادرة الارض في الجليل والمثلث والنقب . واشار الى ان يوم الارض اصبح عيدا قوميا للجماهير العربية وحتى الدول العربية . وهاجم «اتفاقية السلام» التآمرية التي تجندت لها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وهنا فوجيء الجمهور بتسلل افراد المتسبين واشكال محمد كيوان الذين حاولوا الدخول من الباب الخلفي الى ساحة الاجتماع بشعاراتهم وصراخهم ، بشكل مثير للسخرية والاستنكار . فتصدت لهم الجماهير وانتزعت منهم الشعارات والمنشورات وسمحت لهم بالدخول الى ساحة الاجتماع . وقد ادى ذلك الى توقف الاجتماع قرابة ربع ساعة وانتشار نوع من الفوضى حاول افراد هذه الجماعة المندسة تحويلها الى طوشة وبالتالي تفجير الاجتماع . غير ان يقظة الجمهور واشمئزازه من اعمالهم وتصديه لهم اعاد الى الاجتماع روحه وحيويته .

واستمر تنفيذ البرنامج حيث أعطيت الكلمة لعضو الكنيست أوري أفنيري الذي اعلن عن تضامنه مع الاهلين العرب ضد المصادرة ومن اجل المساواة والحياة المشتركة لكلا الشعبين .

وتحدث باسم لجنة الدفاع عن الارض في الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، فاعلن عن أسفه لما حدث وحمل زمرة المتسبين ومن لف لفهم من صبية «ابناء البلد» ونفر من الطلاب الجامعيين المسؤولية . ودعا الى وحدة الصف لدى ابناء الشعب الواحد لمواجهة السلطة المضطهدة والى الالتفاف من حول لجنة الدفاع القطرية .

ثم تحدث عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض في الطيبة السيد عبد العزيز ابو اصبع الذي دعا الى وحدة الصف على طريق الجليل والناصرة .

وتحدث السيد ابراهيم غنايم ، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في باقة ، فاستذكر الهجوم البربري على جماهير باقة وجت في يوم الارض سنة ٧٧ . وطالب بالتصدي لسياسة مصادرة الارض وخنق القرى العربية والى ضرورة احقاق السلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وتحدث المحامي الشيوعي ابرهام ميلاميد ، ممثلا عن القوى الدمقراطية اليهودية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، فاوضح الصلة بين التآمر الاستسلامي الذي يقوم به السادات مع كارتر وبيغن وبين استمرار مصادرة اراضي العرب في اسرائيل واقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع . واعلن عن تأييد قوى السلام في اسرائيل لمطالب الجماهير العربية بايقاف المصادرة ونيل المساواة التامة وضرورة احقاق السلام العادل بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة دون وصاية وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واعطيت الكلمة للسيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ، فاعلن عن ترحيبه بتضامن القوى الدمقراطية مع نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل نيل حقوقها في الارض والمأوى والمساواة هاتفا ان الشعب الذي صنع يوم الارض سنة ٧٦ قادر على الاستمرار في مسيرته حتى النصر .

ثم تحدث السيد اليعيزر فابلر ، عضو كيبوتس بد حنا ، فنقل تحيات القوى الدمقراطية اليهودية للجماهير العربية في اسرائيل ، ثم حيا الاجتماع السيد عبدالله بدير من كفرقاسم وتلاه السيد محمد الطباخ عضو اللجنة الطيبية للدفاع عن الارض في الطيبة .

واختتم الاجتماع الشاعر محمود الدسوقي حيث حيا الارض شعرا بقصيدة مطلعها «الارض ارضي والبلاد بلادي» .

وفي النهاية قرأ العريف قرارات المهرجان التي تشجب سياسة مصادرة الارض في الجليل والمثلث وتطالب بايقافها فورا ، وتدعو الى مساواة المجالس العربية بالمجالس اليهودية وتشجب الاستيطان في المناطق المحتلة .

فوق أغلالها الدامية القدس تحتفل بيوم الأرض

القدس العربية المحتلة : ٢٩ آذار ١٩٧٩ .. طواقم الجريمة والخيانة غارقة في بهرج «السلام» .. تل ابيب متعبة من حلقات الرقص والغناء والنصر ، القاهرة تنوء تحت برقيات نشيد الاستسلام الساداتي وواشنطن تضحك عن انياب ملطخة بالدم والنفط . زلم بيغن والسادات يعدون للقاء آخر بين طرفين من المؤامرة المثلثة لاحكام الحصار على الشعب العربي الفلسطيني وحركات التحرر .. في الوقت نفسه يعد ابناء القدس العربية المحتلة لاحياء الذكرى الثالثة ليوم الارض المجيد .. حمى في مقر الحكم العسكري وجهاز المخابرات الاسرائيلي . اتصالات برؤساء البلديات العربية لمنعهم من المشاركة في احتفال القدس الذي يعد له نادي الموظفين .. حواجز لمنع عرب الضفة من دخول القدس .. اعتقال عضوي ادارة نادي الموظفين فدوى اللبدي وصلاح الزحيكة الذي كان من المقرر ان يرئس المهرجان .. وتهديدات واجراءات «امنية» صارمة .

رغم ذلك ترتكز الراية الفلسطينية على منصة الصمود .. رغم ذلك يتدفق اكثر من الف عربي فلسطيني من القدس وغيرها من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة رجالا ونساء شبانا وشابات صبايا وبنات .. يتدفقون الى ساحة نادي الموظفين .. يهزجون ويهتفون باسم فلسطين والحرية والسلام العادل .. يرددون نشيد «بلادي» ليس بالصيغة الساداتية الذليلة بل بالصيغة العربية الفلسطينية الاصلة ! تتكلم العريف عن اجراءات الاحتلال ضد المهرجان وتصيح احد الشبان : ليحاول المحتلون ان يأتوا الى هنا ! هذه البقعة من القدس هي الان ارض محررة ! !

في غمرة الهتافات الثورية تتوالى الخطباء على المنصة .. تلقي الحمة رئيس المهرجان وتكلم المحامي محمد ميعاري من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وتلوه سميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة ، والطالب معن جبر ، عن الحركة الطلابية في الاراضي المحتلة ، وحسني شاهين ، عن نادي الشباب الافريقي ، وعلي ابو هلال ، عن نادي الموظفين ، والشيخ جميل السلحوت ، من جبل المكبر ، وتلقي الشاعرة ليلى علوش قصيدة .. وتكون الكلمة المركزية للرفيق الشاعر سميح القاسم الذي استعرض مقدمات يوم الارض ومضاعفاته . واكد على المعنى الخاص للاحتفال في ظروف المؤامرة الثلاثية . وحلل ابعاد الوضع الراهن وحتمية انتصار الارادة والحق الفلسطينيين . وفي نهاية المهرجان القى الشاعر سميح القاسم قصيدته الجديدة «فلسطين» .

هذا واتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها : استنكار معاهدة الصلح المنفرد ورفض حلف الثالوث الامبريالي الصهيوني الرجعي ورفض «الحكم الذاتي» المراد به تكريس الاحتلال واستنكار الاجراءات القمعية في حلحول والمناطق المحتلة عامة واستنكار اعتداء عصابة كهانا الفاشية على الحرم الشريف . واكد المهرجان على ضرورة مجابهة الحملة الاستيطانية .

كما طالب المجتمعون مؤتمر بغداد بتنفيذ مقرراته بشأن مقاطعة النظام المصري وطالبوا الدول العربية بفصل مصر السادات من الجامعة العربية .

وقرر المهرجان تحية جماهير الشعب المصري في مقاومتها خيانة السادات .

واكد المجتمعون تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . ودعوا الى تعزيز علاقات المنظمة مع حركات التحرر الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والارتقاء بهذه العلاقات الى مستوى التحالف الاستراتيجي . ودعوا الى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

واكد المهرجان على وحدة الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج وشجب محاولات فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية .

واتخذ المجتمعون قرارا حول الحوار الفلسطيني – الاردني جاء فيه انه يجب ان يتم هذا الحوار على اساس التزام الاردن بمقررات مؤتمري القمة العربيين في الرباط وبغداد .

وقرر المجتمعون «تحية ابناء شعبنا على ارض الوطن في يوم الارض الخالد وتحية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية» .

اليمنان يسيران حثيثا نحو الوحدة

عدن – صنعاء – الوكالات – وافقت حكومتا شطري اليمن على مشروع الوحدة بين البلدين الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القمة اليمنية في الكويت ، وفق تطلعات جماهير الشعب اليمني في شماله وجنوبه وتمشيا ورغباته في الوحدة .

وقد اعلن انه سيتم وضع دستور جديد للجمهورية الموحدة ، التي ستحمل اسم الجمهورية الشعبية اليمنية . وسيجرى الاستفتاء الشعبي على الدستور في وقت لاحق .

كما تقرر اجراء انتخابات عامة لممثلي الشعب وتشكيل قيادة موحدة للبلدين ، والى ان يتم ذلك تتسلم مقاليد الحكم في اليمنين حكومة موحدة موقتة .

ويشير المراقبون الى ان مشروع

– البقية على ص ٦ ع ١ –

كارثة ذرية في الولايات المتحدة

هارسبورغ – الوكالات – اصيب احد المفاعل الذرية لتوليد الطاقة الكهربائية في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية بالعطب ، الامر الذي يتهدد ارواح السكان اذا ما تعرضوا للاشعاع الذري .

ويعتقد خبراء الذرة ان هذا الحادث هو اخطر حادث يحدث منذ ان تم تشغيل مثل هذه المفاعل الذرية . ويشيرون الى ان الشركة الخاصة المسيطرة على هذه المحطة الذرية لم تتخذ الاجراءات الوقائية المطلوبة لضمان عدم تسرب الاشعاع الذري في حالة حدوث عطب معين .

وتشير وكالات الانباء الى ان المناطق المأهولة بالسكان المحيطة بمدينة هارسبورغ تبدو الان خالية تماما بعد ان احدث هذا الحادث الفزع والخوف بين ساكنيها . وتعمل السلطات جاهدة على تنقيب خطوات وقائية وذلك بتفريغ منطقة من ٣٠ كيلو مترا من السكان .

هكذا من الاصل

ى.و ج. — مواقف القيادة الصينية

ننشر فيما يلي القسم الرابع والاخير من ردنا على سؤال حول الخلاف الجذري بين الماوية والنظرية الماركسية ، بعث به الينا بشير بشارة من ترشيحا . وسبق أن نشرنا القسم الاول والثاني والثالث في ١٣ و ٢٠ و ٢٧ آذار الماضي .

يجد مفهوم ماو تسي تونغ غير الماركسي حول أولوية علاقات الانتاج وامكانية « تحسينها » ، اعتباطا وتعسفا ، اكتماله المنطقي في المبالغة المفرطة بدور الفرد في التاريخ والافكار . فماو تسي تونغ قلل في الواقع من الاهمية الكبرى والرئيسية لدور الجماهير الشعبية في التاريخ وبالغ بدور الفرد . وبدأ أنصاره يتحدثون عن دور البطل ويدعون الى تقديسه وأطاعته . وبدأت تنشر الصحف الرئيسية عبارات مثل : « أفكار ماو تسي تونغ — قوة قادرة على كل شيء » فنشرت صحيفة « جينمين جيباو » تقول مثلا : « ان شعوب العالم الثورية ، بعد أن تستوعب أفكار ماو تسي تونغ الثورية ، ستحطم العالم القديم بقوة هائلة لا تقاوم وستدفن كتلة الامبريالية والتحريفية المعاصرة ورجعية كل البلاد وستبني على الارض عالما شيوعيا جديدا نظيفا ومضيئا ، بشكل لا مثيل له ، عالما بلا اضطهاد أو استغلال » .

من الواضح انه يجري هنا ابتذال لمقولة كارل ماركس الشهيرة والتي تقول « ان الافكار تصبح قوة مادية حين تستحوذ على الجماهير » .

لقد أعار الماركسيون الافكار ودورها في التطور الاجتماعي أهمية كبرى مؤكدين انها تستطيع ان تعجل من سيره ولكن شريطة أن تعكس هذه الافكار الحياة الواقعية والعلاقة بين الطبقات وتطور العلوم والتقدم الاقتصادي . وحيوية الماركسية وقدرتها ترجعان الى علميتها والى اتفاقها مع قوانين التطور الاجتماعي . أما أفكار ماو تسي تونغ فلا تقوم على العلم وتتناقض مع قوانين التطور الموضوعي . وهو ما انعكس بجلاء في « الوثبة الكبرى » و « الكومونات الشعبية » وغيرها .

وفي الموقف من دور الفرد في التاريخ وتقديس شخصية البطل ، وهنا الزعيم ، بلغت أفكار ماو تسي السياسية قمة تحريفها وتشويهها للديمقراطية الاشتراكية . فقد بلغ الامر أن تكتب صحيفة « جينمين جيباو » ، وهي الصحيفة المركزية للحزب ، في حزيران ١٩٦٧ انه « يجب أن ننفذ تعليمات الرفيق ماو تسي تونغ بحرف النظر عما اذا كنا قد فهمناها أو لم نفهمها ، يجب أن نؤكد السلطة المطلقة لماو تسي تونغ ... وفي هذا ينحصر اسلوبنا الاعلى » .

وكتب في مكان آخر ان « اضاءة ماو تسي تونغ وتعليماته دائما وفي كل مكان وفي كل شيء هي القانون الاعلى » .

ولقد رافق كل هذا تشويه ملحوظ للفهم الماركسي للدولة ، تشكلها وطرازها ومهامها ، ولدور المؤسسات الحزبية والشعبية الاخرى وعملها ولدور القانون في حياة الدولة الاشتراكية . فرفض الماويون كل مبدأ في القانون له مثيل في القانون البرجوازي ، مثل « ان المتهم بريء ما لم تثبت ادانته » أو « ان الانسان لا يخضع للمسؤولية الجنائية الا عند اقتراف أعمال ينص القانون على انها جريمة » وغير ذلك .

كما جرى تشويه المفهوم الماركسي للعنف وللصراع الطبقي وضروراته والظروف التي يجري فيها . وتحت شعار « حملة التربية الاشتراكية » بدأ الماويون يمارسون نظاما شاملا من الارهاب .

ورفض الماويون كذلك أحد المبادئ الرئيسية في الديمقراطية الاشتراكية والمركزية الديمقراطية ، وهو خضوع الاقلية للاكثرية . وقد رفضوا هذا المبدأ الاساسي في التنظيم الشيوعي اللينيني حين اكتشفوا انهم الاقلية في الحزب .

وقد شهدت الصين في الفترة بين ١٩٦٢ — ١٩٦٥ أزمة حادة ، اقتصادية وسياسية . ففي هذه الفترة بدأت تتضح معالم فشل « الوثبة الكبرى » ونشر « الكومونات الشعبية » ، غير المخطط والمدروس علميا . واضطرت القيادات المحلية في وجه الصعوبات المترتبة عن هذا الفشل الى اعارة الامكانيات القائمة والاحتياجات الواقعية الاهتمام الاكبر وتفضيلها على التعاليم السياسية والفكرية للماويين .

بدأت الجماهير الشعبية وأوساط عريضة في الحزب تبدي معارضة وأحيانا مقاومة لتعاليم ماو تسي ونهجه المغامر والمنافي للديمقراطية . وبدأ أنصار ماو تسي يخشون أن يفقدوا السلطة السياسية في البلاد ازاء تصاعد عزلتهم السياسية بين الجماهير الشعبية وفي الكوادر الوسطى والدنيا في الحزب . ولمواجهة هذه الاحتمالات بادروا في الفترة بين ١٩٦٤ — ١٩٦٥ الى تنفيذ « حملة التربية الاشتراكية » ، التي سبق وأشرنا اليها .

ولكن هذه الحملة كما يبدو لم تكن كافية لاستئصال معارضي ماو وأتباعه في المنظمات الحزبية الوسطى والدنيا . وهي منظمات ذات سلطة جرى انتخابها في هيئات الحزب بطريقة مشروعة ووفق نصوص دستور الحزب .

وعليه واجه ماو تسي تونغ وأنصاره في هذه الفترة وضعا حرجا .

لقد أدرك ان تلك الكوادر الحزبية تملك سلطة حقيقية كبيرة للغاية . وخشي اذا خرج بحاربهم علانية ان يتحولوا الى مناهضين سافرين له .

ولم يكن ماو يثق بكل قيادات الجيش فخشي ان تنقلب عليه أيضا .

وللخروج من هذا الوضع الحرج أراد ماو وأتباعه اعطاء تصرفهم طابعا جماهيريا . فعملوا على ايجاد منظمات جديدة ذات طابع جماهيري متجاوزين بذلك المنظمات الحزبية والشعبية القائمة . وتكونت هذه المنظمات في الاساس من الاشخاص المخلصين لتعاليم ماو والذين لا يخضعون بشكل مباشر لهيئات الحزب والدولة القائمة . واستغل حماس الطلبة والشباب بشكل خاص من المتأثرين بالافكار الماوية والمغرقة بالتطرف اليساري .

وكان واضحا منذ البداية ان القوى التي تقف وراء هذه التنظيمات الجديدة تشكل الاقلية في الحزب . وقد عملت هذه الاقلية من أجل بسط هيمنتها على الحزب وهيئاته وبالتالي على الدولة وهيئاتها على الاستفادة من طلبة المدارس العليا والثانوية والخاصة . وبدأت حملة تطهير واسعة داخل صفوف الحزب ومؤسسات الدولة تحت ستار « الثورة الثقافية » . وجاء في القرار المتعلق ببدء « الثورة الثقافية » واعلانها دعوة للاخلال بالنظام . وقد تضمن هذا القرار ما يلي : « يجب أن لا نخاف من الاخلال بالنظام . فالرئيس ماو تسي يعلمنا انه لا يمكن القيام بثورة بشكل ظريف ورقيق وبين ونبيل » . وقد صدر هذا القرار في آب ١٩٦٦ .

وحين لم ينجح أنصار ماو في تحقيق هدفهم عن طريق تكريس الطلبة والشباب وتظاهراتهم لجأوا الى الجيش مستفيدين من أنصارهم المتواجدين داخله ودفعوا بالجيش لانجاز ما بدأه الطلبة .

ولقد كشفت أحداث « الثورة الثقافية » في الواقع انها كانت ردة على الثقافة ، اذ جرى تحريم دراسة الآداب الانسانية القديمة وآداب الشعوب الاخرى بحجة انها آداب برجوازية ، وانها ردة على الحزب وتنظيماته وتعاليمه . فلقد استهدفت أعمال التنكيل والقتل التي رافقت هذه « الثورة » كوادر الحزب وتنظيماته وهيئات الدولة ومؤسساتها . وانتهك الدستور وعمت الفوضى السياسية والاقتصادية والادارية عموم الصين . وجرى تعطيل التعليم والعمل في مدارس ومرافق أساسية لاكثر من سنة .

وبعد ان حطم الماويون كوادر الحزب وهيئات ادارة الدولة أوجدوا « لجانا ثورية » ضمت أنصار ماو وممثلي الجيش . وأقيمت « لجان عسكرية وثورية » في الاقاليم والمدن والارياف وأماكن العمل لتحل محل تنظيمات الحزب . وبدأ النظام العسكري يسيطر على مؤسسات الدولة والحزب والمعاهد التعليمية . وبدأ الجيش يسيطر على الاقتصاد والحياة الثقافية والاجتماعية .

لقد طور ماو تسي تونغ في هذه الفترة مفاهيمه الغريبة على الماركسية — اللينينية فأعلن أن « الثورة » ستحدث أكثر من مرة ، لانها ستواجه دائما « أعداء جددا » بعد الكشف عن « الاعداء » السابقين وتصفيتهم .

لم ينكر ماو تسي تونغ وأتباعه طيلة هذه المدة دور الحزب الشيوعي الا ان نشاطهم العملي وتصرفاتهم في أثناء « الثورة الثقافية » ، قبلها وبعدها ، دلت على انهم يعتبرون الحزب أداة لتنفيذ ارادة ماو وسلطته الفردية ووسيلة لتحقيق سياسة « الامة الكبرى » الشوفينية والمغامرة .

لقد كانت احدى مهام « الثورة الثقافية » اعادة بناء الحزب من جديد وتغيير موقفه الفكري والسياسي وكذلك وظائفه ليتلاءم مع تعاليم ماو وأهدافه . وعليه كانت النتيجة القضاء على هيئات الحزب المنتخبة وتحطيم هيكله التنظيمي وتصفية كل العناصر السليمة فيه والتشهير بالعديدين من قادة الحزب والدولة .

وقد انعكس كل هذا على أعمال الدورة الموسعة للجنة الحزب المركزية التي انعقدت في تشرين الاول من عام ١٩٦٨ . فقد أبعد عنها ثلثا أعضاء اللجنة المركزية المنتخبين وحل محلهم عدد كبير من القادة العسكريين وممثلي « الشباب الثوري » .

لقد أعدت هذه الدورة تقريرا عن « انتصار الثورة الثقافية البروليتارية العظيمة » ، الا ان هذه « الثورة » أحدثت نتائج خطيرة على مجمل تطور الوضع في الصين وفجرت المزيد من التناقضات والصراعات وما رافقها من عمليات تطهير وتشهير وتصفية . ولا تزال الصين بعد ماو تعاني من نتائج هذه السياسة وأخطارها . وما العدوان الهمجي الاخير على فيتنام والتحالف مع الامبريالية الامريكية الا أحد هذه النتائج . فضلا عن ان الصراع داخل قيادة الحزب والاوساط العسكرية لم يحسم نهائيا بعد .

(انتهى)

تعازينـــا

● الى ارملة واولاد المرحوم لطيف بولس اسحق . له الرحمة ولكم طول البقاء .

أعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

● الى الرفيق يوسف عموري وعموم آل مرقس في كفر ياسيف وبولس في البعنة بوفاة المرحومة « أم يوسف » عدلا مرقس عموري . للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

أعضاء « الجبهة » في كفر ياسيف

اللجنة الثقافية لليوبيل والجبهة في كفر ياسيف

تدعو الاهلين الى سماع محاضرة عن « وعد بلفور والظروف السياسية الراهنة » يقدمها : الاستاذ سميح بولس ، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في دار الصداقة بكفر ياسيف .

لجنة المبادرة في يركا تطالب باطلاق سراح رافضي الخدمة

يركا — لمراسلنا — اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في يركا منشورا يطالب فيه باطلاق سراح الشاعر مفيد قويقس الذي اعتقلته الشرطة بتاريخ ١٣—٣—٧٩ وجميع السجناء من ابناء الطائفة العربية الدرزية رافضي الخدمة الاجبارية .

واكد البيان تأييده للجنة المبادرة الدرزية القطرية وتقديره البالغ لنضالها واستعداد اللجنة الفرعية في يركا لمواصلة النضال بمثابرة من اجل الغاء التجنيد الاجباري واطلاق سراح المعتقلين .

الاطفال الفلسطينيون ، الذين تفزع حجارتهم جنود الاحتلال والمستوطنين ، يتظاهرون في القدس العربية المحتلة ، يصنعون باصابعهم الطرية العود شارات النصر ويحملون لافتات كتب عليها : « لا للمعاهدة ، نعم للسلام العادل » ، و « القدس عاصمة دولة الشعب العربي الفلسطيني » .

« الادارة الذاتية » كما يفهمها حكام اسرائيل

القدس — لمراسلنا البرلماني — عاد الوزيران اريك شارون وزبولون هامر فأكدا موقف الحكومة الاسرائيلية من مشروع « الادارة الذاتية » وأثبتا مجددا بما لا يقبل الشك انه ليس سوى مكيدة يستهدف من ورائها تخليد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة وتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومنعه من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

فقد أعلن اريك شارون ، الجنرال في الاحتياطي ووزير الزراعة ، يوم الاربعاء الماضي في الكنيست ، في معرض رده على نواب كتلتي الجبهة وشلي ، ان الحكومة الاسرائيلية قررت رسميا وبشكل حازم وقاطع عدم ازالة اية مستوطنة اسرائيلية اقيمت في قطاع غزة او الضفة الغربية المحتلة او الجولان . وليس هذا فحسب ، بل قررت — اضاف — اقامة المزيد من المستوطنات في المستقبل . وتابع شارون : ان هناك عشرات الكيلومترات من الانابيب المعدة لنقل المياه من بحيرة طبريا الى المستوطنات القائمة والتي ستقوم مستقبلا في منطقة غور الاردن .

واما الوزير زبولون هامر ، الذي يقوم بمهام رئيس الحكومة في هذه الايام ، فعقد اجتماعا لقادة حزبه (المفدال)، يوم الاربعاء الماضي، قدم فيه خطة عمل لمحاربة اية فكرة واي اقتراح يؤدي الى « التنازل » عن شبر واحد من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وأكد هامر أن رئيس الحكومة بيغن يتفق وفهم « المفدال » للادارة الذاتية . وهو يتلخص في ضرورة تكثيف الاستيطان وزيادته وعدم الانسحاب وتطبيق « الادارة الذاتية » على السكان فقط .

تهانينـــا

* الى الدكتور رمزي راضي بشارة لمناسبة حصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن بعد تخرجه من جامعات ايطاليا .

اعضاء « الجبهة » والحزب والشبيبة — طرعان

اعتداء وقح من البوليس على الرفيق منعم جرجورة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قام الشرطي جورج غريب ونفر آخرون من الشرطة باعتداء وقح بالضرب المبرح على الرفيق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا ، وذلك في مركز بوليس المسكوبية يوم الجمعة الماضي .

وكان الرفيق منعم جرجورة قد ذهب الى مركز البوليس ليستفسر لماذا قامت الشرطة بأمر عمال على التوقف عن العمار عند الرفيق منعم جرجورة ، مع ان العمار يتم حسب القانون ، على بعد ثلاثة امتار عن حدود الجار ، فما كان من البوليس جورج غريب الا ان استفز الرفيق منعم جرجورة وقال له « رأسك كبير والذي يطلع بيدك يطلع برجلك » ، وعندما قال له الرفيق جرجورة انه سيشتكي على البوليس الذي منع العمل في العمار ، بشكل فظ ومخالف لقرار المحكمة ، قام البوليس المذكور بالاعتداء على الرفيق منعم جرجورة وضربه غير آخذ بالاعتبار كبر سنه . وفي غرفة التوقيف قام البوليس « القبضاي » آياه مع اربعة شرطيين آخرين باستمرار الاعتداء على الرفيق جرجورة وضربه . ونهاية هذه البلطجية الوقحة كانت « اتهام » الرفيق منعم بالاعتداء على البوليس ولكنه رفض هذه الفرية الوقحة وقد أخذ تقريرا طبيا من الدكتور معمر يشهد بآثار الضرب . ورفع دعوى ضد هذا التصرف التعسفي الوقح من الشرطة . ومن الجدير بالذكر ، ان الضابط جابر جبارين حين فحص قرار المحكمة ، اعترف ان البناء يتم في اطار القانون ، وعبر للرفيق منعم جرجورة « عن أسفه للحادث » .

اننا نستنكر هذا الاعتداء الجبان على منعم جرجورة القائد النقابي والشخصية الاجتماعية البارزة في الوسط العربي كله . كما نطالب بتقديم « القبضايات » المجرمين الى المحكمة . ومن المفيد ان تعرف الشرطة ومن هم فوقها ان « البلطجية » واستخدام القوة لم تكسر روح الشيوعيين في احلك الايام الغابرة ، فكيف في أيامنا هذه حين يدافع شعب بكامله من أبنائه المخلصين ؟ !!

مهرجان الذكرى الثالثة ليوم الارض في دير حنا ـ بقية

الصهيونية والرجعية العربية بحماية الامبريالية الامريكية .

والقى عضو الكنيست ، الرفيق توفيق طوبي ، كلمة سياسية شاملة استهلها بتحية سكان قرى البطوف التي كانت مسرحا لاحداث يوم الارض الدامية وزفت للارض خلالها اربعة شهداء بررة . وقال طوبي ان دماء هؤلاء الشهداء لن تذهب سدى ففي يوم ذكراهم نعاهد انفسنا على السير بوحدة صف على طريق النضال حتى نصل شاطئ السلامة .

واضاف طوبي : تحل الذكرى الثالثة ليوم الارض في ظل اخطار وتحديات تنتصب امامنا وفي ظل امكانيات مبشرة ايضا . فمعاهدة التآمر الثلاثية تخيم بظلها الثقيل الاسود على المنطقة وعلى شعوبها وجوهر المعاهدة ، وهو انها حلف عسكري غير مكتوب ، لا يخفيه حتى حكام اسرائيل فهذا ما صرح به دايان مؤخرا . من هنا فان الصلح هذا يحمل في طياته مواقد الانفجار وويلات حروب جديدة ، ولاننا محبو سلام وجزء من الشعب الفلسطيني ومواطنون في اسرائيل لنا وزننا السياسي والكفاحي نهتف بسقوط هذه المؤامرة على حقوق شعوب المنطقة وعلى حق الشعب العربي الفلسطيني .

ورفع طوبي تحيات التضامن البطولية للشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة المحتلة وقطاع غزة ، الذي ينتفض كالمارد على المؤامرة .

وتطرق ، في ختام كلمته ، الى الجماهير العربية في البلاد مستعرضا حملات التحريض والمصادرة التي تتعرض لها هذه الجماهير والتي يستعر لظاها في النقب حيث يجري التخطيط لترحيل عرب النقب عن اراضيهم وسلب مواشيهم ، فنبه الى ان هنالك عناصر مسؤولة في الدولة تخطط لضرب نضال جماهير شعبنا اسوة بما حدث في عام ١٩٤٨ . وهذا ما اشار اليه حتى المستشار شارون . وقال انها لصفاقة ان تتهم بالتطرف في الوقت الذي تستشرس فيه على الساحة السياسية في البلاد قوى التطرف الشوفينية الداعية الى طرد العرب وتشريدهم عن وطنهم .

ولكن الامكانيات ، اضاف طوبي ، ووحدة شعبنا الوطنية التي هي درعنا الواقي وسلاحنا الحاد كفيلة باحباط كل هذا اللغط السلطوي والمؤامرة ، ونحن اليوم في أمس الحاجة لتمتين هذه الوحدة على الاسس المطروحة ، فطريق شعبنا هو حيث تتوحد صفوفه وحيث تتثبت اقدامه وتنغرس جذوره اكثر .

تحيات القوى الدمقراطية اليهودية

ونقل ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية القوى الدمقراطية اليهودية الى الجماهير العربية في نضالها العادل داعيا الى زيادة تلاحم القوتين ، لان المعركة هي واحدة وتتطلب توحيد جهد كافة القوى الدمقراطية في البلاد .

وفضح الصحفي دافيد منذل، مزاعم التطوير التي تتستر بها السلطات لتنفيذ برنامج تهويد الجليل العنصري مؤكدا ان كل الشرفاء من أبناء الشعب اليهودي يقفون اليوم وبحزم ضد هذا المشروع ويفضحون ابعاده .

ودعا عضو الكنيست مئير بعيل ، من حركة شيلي ، الى النضال اليهودي ـ العربي المشترك لالغاء سياسة التمييز والمصادرة ضد الجماهير العربية ، على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر حول الموقف من الاتفاقية الثلاثية التي تم ابرامها مؤخرا .

تحيات هيئات شعبية

وحيا المؤتمر رؤساء المجالس المحلية العربية وممثلو التنظيمات الشعبية في الجليل الغربي ، فتحدث علي صنع الله، رئيس مجلس محلي دير الاسد ، عن مشاريع النهب التي تتعرض لها أراضي الشاغور . وعرى أمين عساقلة ، رئيس مجلس المغار المحلي، الادعاء السخيف بأن قرى الدروز لها مميزات خاصة مؤكدا انها تنال قسطا وافرا من سياسة التمييز ضد كافة الجماهير العربية . وتحدث جبري خوري ، عن « المباام » ، عن زيف مشاريع التطوير . واعلن نمر مرقس ، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، ان كفاحنا ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي يفتح أعين الرأي العالمي على زيف « السلام » . وتحدث علي حسين، سكرتير اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في دير حنا ، عن معاناة أهالي قرى البطوف من مشاريع النهب والتهويد المستمرة . والقى الشاعر منيب مخول قصيدة « صوت فلسطين » .

تحيـــات

وقرأ فضل نعامنة ، نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة ، تحيات عديدة وصلت الى رئاسة المهرجان برز من بينها تحيات من رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون الاسرائيلية ومن عرب السواعد في الكمانة ومن لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وبئر السبع والتخنيون في حيفا ومن بعض اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي ومن لجان الطلاب الثانويين ومن لجنة المبادرة الدرزية فرع المغار ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومن لجان أولياء أمور الطلاب ومن محمد مناع ، رئيس مجلس محلي مجد الكروم .

نـــداء

وأصدر المهرجان ، في نهايته ، نداء حارا ضمنه تحية لثرى شهداء يوم الارض الابرار والدعوة الى وحدة الصف ووقف سياسة السلب والهدم والمطالبة بالمساواة في الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ورفض اية حلول لا تأخذ بالحسبان هذه الحقوق .

كذلك جددت هذه الجماهير المحتشدة العهد المقدس على استمرار الدفاع عن الارض وبذل كل ما يتطلبه هذا الدفاع من عطاء مادي ومعنوي .

ندوة في جامعة حيفا

وبمبادرة من تنظيم « حريــة التعبير » في جامعة حيفا عقدت يوم الخميس الماضي ندوة لمناسبة يوم الارض تحدث فيها العديد من المحاضرين برز من بينهم الرفيق حنا نقارة الذي اوضح ان السلطات صادرت حتى الآن مليون و ٢٥٠ ألف دونم من الاراضي العربية ولم يبق في أيدي المواطنين العرب الآن الا حوالي ٣٩٨ ألف دونم . وتكلم كذلك كل من البروفيسور شيمع فلبس ورجل « مبام » والمحامي محمد نعامنة وعضو اتحاد الكيبوتسات عزرائيلان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان العناصر الفاشية والرجعية في الجامعة هددت بتفجير الندوة ، وحاولت ذلك ، الا ان الاكثرية الساحقة اخرست هذه العناصر ، المدعومة من مئات رجال الشرطة الذين حاصروا مكان الندوة والجامعة وهم في اللباس المدني .

مجلس بلدية عكا يقر ميزانية عادية لن تفي بحاجات المدينة

* ممثل الجبهة يرفع مطالب المواطنين عامة والمواطنين العرب خاصة *

اقر مجلس بلدية عكا ، يوم ٢٧—٣ ، اقتراح الميزانية لعام ٧٩ والبالغ ٢٨٢٤٦٧٥٠٦٫٠٠ ليرة . وقد صوت لصالح الميزانية جميع أعضاء البلدية من الائتلاف والمعارضة . وامتنع عن التصويت عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية ، الرفيق محمود أبو شنب ، الذي قال في كلمته :

« ان الميزانية الجديدة وبالرغم عن الزيادة فيها عن سابقتها بـ ٦٩٫٠٤٪ الا انها لا تستجيب لمطالب السكان والمدينة في هذا الغلاء والتضخم المالي الهائل حيث يبشروننا بغلاء وتضخم أسوأ في المستقبل . لقد كان يجب أن تكون الميزانية بين ٣٧٥ — ٤٠٠ مليون ليرة حتى نستطيع المحافظة على مستوى الخدمات كما كان في السنة الماضية على الاقل » .

وأكد أن « فشل الميزانية الجديدة يكمن في أمرين أساسيين :

أولهما : قطاع الخدمات ، حيث لم تكد الميزانية الجديدة تتحرك فيه عن السنة الماضية (زيادة ١٪ فقط) .

وثانيهما : انخفاض بأكثر من ٤٪ في الميزانية الجديدة عن السابقة في قطاع التعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية (كان ٤١٫٠٢٪ والان ٣٧٫٤١٪) .

وهذان المجالان هما حياة المواطنين اليومية في هذه المدينة ، واطلاقا ... وان التخفيض في الضرائب لن يغطي مأساة انقاص الميزانية في أهم مجالين ، ولن يعزي المواطنين ، وحتى رئيس البلدية قال انها ميزانية غير واقعية .

« وبخصوص الضرائب ، أود أن أقول انها تجبى بشكل غير عادل اطلاقا ، شكل ، يدفع فيه صاحب الدكان الصغير بشكل نسبي اكثر بكثير من البنوك وأصحاب المصانع الكبيرة ، الذين يربحون مئات الملايين ويتمتعون بحماية القانون فلا تطالهم الضرائب .

ان أسلوب الضرائب الحالي هو أسلوب فاشل طالما لا يقوم على أساس الدخل .. قلنا هذا وسنعود عليه دائما ، وربما ليس بذنب البلدية كون هذا هو الاسلوب المتبع ، ولكن على البلدية مع ذلك أن تضغط وتبادر من أجل تغييره .

لذلك فاني اقترح زيادة في ميزانية التعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية بمبلغ عشرين مليونا و ١٠ ملايين ليرة أخرى لقطاع الخدمات .

قد يقول قائل : وماذا يضيرك وانت في المعارضة ان تضيف بضعة عشر مليونا أخرى للميزانية . وجوابي هو : ان القلق على مصالح البلد والمواطنين يدفع كل ذي ضمير الى ان يرى عدالة هذه المطالب . وعلى البلدية ان تقاتل من أجل ميزانية أكبر ، واذا هي فعلت فان كل أعضاء المجلس سيؤيدونها .

« لقد أعطي من ميزانية الرفاه الاجتماعي السابقة لمدرسة عربية ، وبتأخر ... ولكننا علمنا ان المسؤولين هناك لا يعرفون في أي الوجوه يجب صرفها ، وبقيت مجمدة حتى قبل شهر ونصف . فلماذا لا تقوم البلدية بتوجيه المسؤولين لصرف الميزانية في الوجوه المعدة لها .

« أجد نفسي مضطرا الى العودة الى المدارس للمقارنة بين الناحيتين اليهودية والعربية ، اذ انه بمثل هذه المقارنة يظهر البون الشاسع بين ما يعطى للشاملة اليهودية وللشاملة العربية .

حصة مدرسة كندي الشاملة من الميزانية الحالية مع صفوفها المتوسطة تزيد عن ١٤ مليون ليرة ، أي زيادة قدرها ٩٦٪ عن الميزانية السابقة . بينما حصة المدرسة الشاملة العربية مع صفوفها المتوسطة لا تزيد عن ستة ملايين ، وارتفاع ٤٢٪ عن الميزانية السابقة .

اقترح زيادة ميزانية كندي بمليوني ليرة ، ومثلها لمجمع الثقافة (كريات حنوخ) وزيادة ٤ ملايين لمسيرة للمدرسة الشاملة العربية ... ولماذا ٤ ملايين للشاملة العربية ..؟

ان المدرسة الشاملة العربية عبارة عن « الابنية فقط » ، خالية من أي مضمون . الماكنات فيها قديمة جدا ، وقسم من هذه الماكنات لا يعمل مطلقا لانها جلبت من مدارس أخرى كانت قد استعملتها فترة طويلة . وهناك نقص خطير في العدة وفي مواد العمل . ولكن هناك شكاوى كثيرة تصل الينا من الطلاب والمعلمين على السواء عن أوضاع المدرسة المذكورة التي هي غاية في السوء .

الميزانية الجديدة عددت المواضيع التي تدرس في مدرسة كندي الشاملة وهي : العلمي والهندسي والالكترونيكا والصيدلة والميكانيك والتصميم والخياطة والبيولوجيا .

ولسبب ما لم تذكر الميزانية الجديدة ولا كلمة واحدة عن المواضيع التي تدرس في الشاملة العربية . فهل كان الامر مقصودا حتى لا يظهر البون الشاسع بين المدرستين ؟

« واقترح تخصيص ٢٠٠ ألف ليرة لشراء كتب عربية ، لاغناء المكتبات العربية في المدارس وفي النادي البلدي .

واما بالنسبة للرياضة ، فقد خصص مبلغ ٢٤٤ ألف ليرة لفريق هبوعيل وبضمنه فريق العمل .

واقترح كل المبلغ المذكور لفريق هبوعيل ، واعطاء ١٠٠ ألف أخرى لفريق العمل .

« ولكن ماذا عن الفرق الرياضية الاخرى ؟ واسمحوا لي أن أقول ان مثل هذه الفرق في الناحية اليهودية تجد لها مكانا وميزانية في مختلف أوجه النشاط في أندية المدينة المختلفة . ولكن الفرق العربية ، وهناك الكثير منها ، الملاكمة وكرة السلة ورفع الاثقال والكرتيه وغيرها ، ليس فقط انها لا تجد أية ميزانية ، بل انها لا تجد حتى الاماكن (النوادي) التي تأوي اليها لكي تستطيع التطور ، مع انه يوجد أبطال على نطاق اسرائيلي وعالمي بين هذه الفرق .

لذلك اقترح أن تخصص البلدية بناية بنك باركليس السابقة في عكا القديمة للشباب العربي الرياضي ، وان يخصص للمكان وللفرق الرياضية ميزانيات كافية لتطوير الرياضة .

« وأما بخصوص الشؤون الاجتماعية ، فانه من المستحيل بقاء الوضع الحالي حيث يوجد موظف ونصف فقط للناحية العربية من مجموع ٣٨ موظفا في الشؤون الاجتماعية ، واقترح أن يزاد عدد الموظفين الذين يعالجون الشؤون العربية الى أربعة موظفين » . (ممثلا المعراخ العرب كانا أيضا قد طالبا بهذا في لجنة الشؤون الاجتماعية والمجلس) .

« وهناك الكثير من القضايا الاخرى مثل : تنظيم ادخال الاولاد ، والاولاد المشوهين في الداخليات وتنظيم الاولاد في دور الحضانة والصرف على التلاميذ المحتاجين ودروس مساعدة والاستيعاب في العمل ومنع الجنوح وغيرها .. كلها مواضيع لا تعرفها الناحية العربية ولا تحظى باهتمام البلدية في عكا القديمة . والى جانب مطالبتي بتطبيق كل هذا في عكا القديمة ، أطالب باقامة دار للحضانة أيضا لمساعدة الامهات العربيات العاملات » .

« المجـزرة : منذ مدة طويلة وكتلتنا تطالب بمعالجة هذا الامر في الناحية العربية . واني مسرور لكون الميزانية الحالية خصصت مبلغا ما لهذه القضية . ولكني أتساءل عن الكيفية التي سينفذ فيها هذا الامر ، وفي أي نطاق سيستوعب المجزرة العرب ؟

مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة خصصت للخدمات الدينية الاسلامية . وهو مبلغ مضحك حقا ، هذا بالاضافة الى كون الميزانية لم تذكر شيئا عن الخدمات الدينية المسيحية .

اقترح زيادة المبلغ الى ٢٠٠ ألف للخدمات الدينية الاسلامية والمسيحية في المدينة .

وللشواطئ ، خصصت البلدية مبلغا محترما ، وهذا حسن . ولذا فاني اقترح اعادة فتح الشاطئ بجانب بوابة عكا القديمة الشرقية وتزويده بمياه ومنتزه ، لان الشاطئ المذكور ضروري جدا لسكان المدينة ، فضلا عن ان آلاف المواطنين يتمتعون به صيفا .

بند الاسكان : (وقد طالب عضو البلدية عن الجبهة الرفيق محمود أبو شنب أن يمحى منه فقرة « توطين العرب في المكر » — واستجابت الادارة لذلك) .

اقترح ان يخصص في هذا البند مبلغ ٥ ملايين ليرة لتحسين أوضاع السكن للمواطنين اليهود والعرب وفي عكا » .

ومن الجدير بالذكر ، ان عضو البلدية شاي ليفي قد طالب بمساعدة الفرق العربية ، في حين لم ينبس ببنت شفة اولئك الذين يدعون تمثيل العرب في المجلس البلدي .

... مع رافضي الخدمة الاجبارية

اعــداد : جهــاد سعــد



فؤاد تفت — جمال عساقلة — محفوظ فاضل — كمال محمد قبلان



خير خير — ضرغام جوعية — أسعد عطار

سهيل قبلان
(٢٥ عاما)

ينتمي الى عائلة تعد عشرة انفار وتعاني من اوضاع اقتصادية قاسية . استدعي للتجنيد عام ١٩٧٥ ورفض الحضور . فرضت عليه الاقامة الجبرية خلال هذه الفترة . وبالرغم عن ذلك لاحقته الشرطة في محاولة لاعتقاله . يرفض التجنيد لاسباب مبدئية .

خير خير
(٢٥ عاما)

متزوج وله ثلاثة اولاد . يسكن في غرفة واحدة . جند عام ١٩٧٢ وانهى الخدمة عام ١٩٧٥ . بعدها مباشرة فرضت عليه اوامر تحديد الاقامة بسبب مواقفه السياسية وبالرغم عن ذلك استدعي للخدمة في الاحتياط ، الا انه رفض هذه الخدمة مبينا التناقض في مواقف السلطة تجاهه . فاعفي من الخدمة في الاحتياط .

شوقي حرب
(٢٠ عاما)

اعتقل قبل اسبوعين وما زال ينتظر تقديمه الى المحاكمة .

كمال محمد قبلان
(٢٥ عاما)

متزوج واب لولدين . يسكن في غرفة صغيرة مع اهله . جند عام ١٩٧٢ وانهى الخدمة عام ١٩٧٥ . خلال هذه الفترة حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ يوما . بعد انهائه الخدمة طلب الالتحاق بسلك الشرطة المدنية . وعند مراجعة المسؤولين اشترطوا عليه ان « يتعاون » معهم وان يقنع الشباب في القرية بان يبتعدوا عن الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة . رفض ذلك قائلا لهم : افضل الموت على هذا العمل . ويقول كمال : ان هذه المعاملة اظهرت لي الحقيقة فشجعتني للانضمام الى اخواني الشرفاء المناضلين من أجل الغاء الخدمة الاجبارية ، وتوعية ابناء طائفتنا العربية للتمسك بالخط الوطني والمبدئي الشريف .

من يركا

فؤاد تفت
(١٩ عاما)

ابن لعائلة مكونة من ١٢ نفرا . حكم عليه بالسجن لمدة ١٧ يوما .

اسعد عطار
(٢٠ عاما)

يرفض الخدمة لاسباب مبدئية وضميرية . وقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ .

جمال عساقلة
(٢٠ عاما)

... من الخدمة لمدة ثلاث سنوات . في شهر حزيران الماضي قبض عليه وتمكن من الهرب الى ان اعتقل قبل شهر . وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ .

جابر عساقله
(١٩ عاما)

ابن لعائلة تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة . والده عاجز ولا يعمل ، رفض المثول لاجراء الفحوصات في مكتب التجنيد ، حاولت الشرطة القبض عليه عدة مرات ولم تفلح . وهي تطارده بشكل متواصل . يرفض الخدمة لاسباب مبدئية ضميرية .

ضرغام جوعية
(٢٠ عاما)

يتيم ، مات ابوه قبل خمس سنوات ، واخوته صغار وهو المعيل الوحيد في البيت . رفض اجراء فحوصات فطاردته الشرطة واعتقل قبل حوالي شهر ولكنه استطاع الفرار من المعتقل .

محفوظ فاضل
(٢٥ عاما)

متزوج حكم عليه قبل بضعة اشهر بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا وهو ما زال يقبع في السجن بعيدا عن زوجته وبيته .

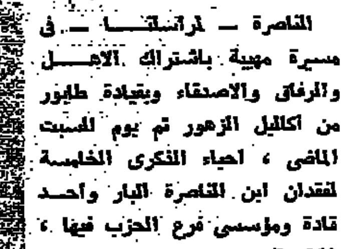
محمد أحمد عرايدة
(١٩ عاما)

اعتقل قبل شهرين وسجن لمدة ٣٥ يوما . ثم هرب ثانية . ويرفض الخدمة لاسباب مبدئية ضميرية .

نبيل عرايدة
(٢٠ عاما)

سجن أكثر من مرة ، لعدة أشهر . هارب من المعتقل وكان قد أطلق النار على نفسه في محاولة للانتحار احتجاجا على التجنيد الاجباري .

من بيت جن



الذكرى الخامسة لفقدان خليل خوري

الناصرة — لمراسلنا — في مسيرة مهيبة باشتراك الاهل والرفاق والاصدقاء وبقيادة طابور من اكاليل الزهور تم يوم السبت الماضي ، احياء الذكرى الخامسة لفقدان ابن الناصرة البار واحد قادة ومؤسسي فرع الحزب فيها ، خليل خوري .

انطلقت المسيرة من باحة بيت الصداقة في الناصرة وشقت الشارع رئيسي عبر ساحة أول ايار الى حيث يرقد ضريحه الاخضر .. وهناك ... ت الجموع من الرجال والنساء والشباب ، أعضاء الحزب الذي انتمى ... يه الفقيد منذ طلعته ، وأعضاء وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية التي ... ضل الفقيد وبذل جهودا جمة في سبيل اقامتها وأعضاء مجلس الطائفة ... رثوذكسي في الناصرة الذي كان الفقيد أحد مؤسسيه وعشرات النساس ... ذين عرفوا الفقيد أو سمعوا عنه ..

والقى الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا كلمة ... بنية حارة أكد فيها على دور الفقيد ، وهو من الرعيل الاول للحزب ، في ... ع البذرة الاولى للشجرة التي نراها اليوم قوية كالسنديان ، الحزب ، ... ن ان اهتم خليل ورفاقه في رعايتها وحمايتها ومدها بغذاء الحياة والقوة . ... ثم القى السيد فؤاد فرح ، رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسي ، ... ة اشاد فيها بدور الفقيد في تأسيس المجلس وهيئاته الاجتماعية ... شاطاته الثقافية والخيرية الاخرى . وقال : ان ثقتنا بشعبنا المناضل عطاء تجعلنا لا نخيب الآمال . وارادة شعبنا القوية وأرضنا الخصبة ... تي انبتت خليل قادرة على ان تنبت أمثاله .

ثم تكلم الرفيق لطفي زريق فتطرق الى بعض ذكرياته مع الفقيد ... شكر باسم آل الفقيد الحاضرين وشكر فرع الحزب الشيوعي ومجلس ... لطائفة على تنظيمهما هذه المسيرة .

واختتمت المسيرة بنشيد الاممية .

ويذكر ان خليل خوري مات في ٢٣ آذار ١٩٧٤ عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة . وقد كون مع ٦ رفاق آخرين خلية الحزب الشيوعي الاولى التي قامت في الناصرة عام ١٩٤٤ . وانتخب عضوا في اللجنة المحلية للفرع وتبوأ المراكز القيادية في فرع الحزب وظل نشيطا فيه طول عمره .

ائتلاف دمقراطي في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — بعد اربعة اشهر من المفاوضات ... حاولات المكثفة التي اجرتها قائمة الجبهة الدمقراطية ... سلام والمساواة في مجلس ام الفحم مع جميع اعضاء ... لس من جميع الكتل ، تم الاتفاق اخيرا على اقامة ائتلاف ... اطي يضم ٨ من بين ١٥ عضوا .

... د عقد المجلس ثلاث جلسات ، الاخيرة منها مساء الثلاثاء ... ٣—١٩٧٩ ، فانتخب نواب الرئيس ... المجلس المختلفة على النحو :

... ي لجنة الادارة يكون رئيس ... السيد محمد مصطفى داود . ... خب كل من السادة محمد فريد ... حاجنة نائبا اول للرئيس والحاج ... عا جبارين نائبا ثانيا وتاقل ... م اغبارية نائبا ثالثا . وبالاضافة ... نتخب أعضاء الائتلاف الآخرون ... ة لجنة الادارة وهم السادة أحمد جابر ومصطفى اسعد ومحمد على مصطفى محاميد ... مصطفى محاميد . وضم الى ... ادارة عضو المجلس المعارض وجيه فياض ، الذي انتخب أيضا رئيسا للجنة المراقبة .

كما تم انتخاب رؤساء اللجان المختلفة للمجلس على النحو التالي : لجنة المعارف — الاستاذ هاشم محاميد . لجنة الشؤون الاجتماعية — الحاج عبد رضا جبارين . لجنة العطاءات — السيد محمود احمد جابر جبارين . لجنة الصحة — السيد محمد على مصطفى محاميد . لجنة التنظيم — السيد مصطفى اسعد جبارين . لجنة الرياضة والشباب — السيد تاقل شريف اغبارية .

وقد صوت ضد هذا التوزيع كل من أعضاء المجلس وجيه فياض محاجنة وفريد أبو شقرة محاجنة ووحيد محمود جبارين وكذلك ممثل حزب «المفدال» توفيق محمد اغبارية ، وممثلي قائمة « ابناء البلاد » ، محمد فريد محاميد وحسين أبو حسين . بينما امتنع عن التصويت عضو المجلس عبد محمد نمر اغبارية .

اعتقـالات

هذا وعقدت ادارة المجلس اجتماعا لها فور انتخابها بحثت فيه قيام بعض العناصر بحرق سيارة باص وكتابة شعارات (تقف وراءها عناصر مشبوهة) على الجدران ورفع علم فلسطين فوق المدرسة . وقد أعربت ادارة المجلس عن استنكارها لهذه الاعمال غير المسؤولة .

كما أصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية بيانا قال فيه ان اجهزة الظلام السلطوية هي المستفيدة الوحيدة من هذه الافعال خصوصا وانها جاءت عشية الاحتفاء بالذكرى الثالثة ليوم الارض ، حيث الجهود كلها موجهة نحو انجاح هذه الاحتفاءات وتوطيد وحدة جماهيرنا العربية وافشال كل محاولة سلطوية للنيل من وحدتنا وضربها .



وشبان ((الجبهة)) يتظاهرون في شارع ديزنجوف بتل أبيب منددين بالارهاب في المناطق وطالبين باطلاق سراح المعتقلين

عساقلة يشجب تزوير الاذاعة لموقفه من المعاهدة

المغار — لمراسلنا — بعث الرفيق امين عساقلة ، برسالة استنكار شديدة اللهجة ، يوم الخميس الماضي ، الى دار الاذاعة الاسرائيلية يشجب فيها تزوير رأيه بالنسبة لموقفه من معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، وادعاء مذيعيها انه يؤيد المعاهدة ، وجاء في الرسالة انه لم يدل بأي تصريح حول الموضوع لاي من المراسلين الصحفيين للاذاعة او غيرها وان موقفه كان ولا يزال معارضا نصا وروحا لهذه المعاهدة وانه لا يرى فيها معاهدة سلام . وأكد ان السلام الذي يطمح اليه مثله مثل سائر ابناء شعبه والقوى الدمقراطية التقدمية في البلاد هو السلام الشامل والثابت والعادل ، الذي يعتمد حل لب النزاع ، الا وهو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، حلا عادلا يضمن لهذا الشعب حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

اجتماع عمالي في عكا احتجاجا على الغلاء

عكا — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة النقابية التابعة للجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عقد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اجتماع حضره العشرات من العاملين احتجاجا على الغلاء المستمر والهجوم المتواصل على مستوى حياة الطبقة العاملة .

تكلم في الاجتماع الرفيق محمد نفاع ، سكرتير منطقة الشبيبة ، حيث تطرق الى الوضع الاقتصادي والظروف التي تمر فيها منطقة الشرق الاوسط . ثم تحدث الرفيق عزات سلامة ، المسؤول النقابي لمنطقة الشبيبة ، حيث تطرق الى اوضاع الشبيبة العاملة العربية . واتخذت في نهاية الاجتماع قرارات تشجب الغلاء الاخير وسياسة حكومة التكتل المعادية للطبقة العاملة ، ودعا الاجتماع العمال الى توحيد صفوفهم والتصدي لسياسة الحكومة . كما شجب المجتمعون المؤامرة الثلاثية ضد الشعب العربي الفلسطيني وعمليات الارهاب والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة .

ميزانية المغار العادية ٤٩ مليون ليرة

المغار — لمراسلنا الخاص — قرر مجلس المغار المحلي بالاجماع المصادقة على ميزانية عادية تبلغ ٤٩ مليون ليرة ، مؤكدا عدم تنازله عنها والعمل باقصى الجهود من اجل اقرارها .

كما رفع المجلس رسوم الضرائب بنسبة ٧٢٪ .

هذا وباشر مجلس المغار المحلي ببناء مدرسة شاملة من ثلاثة طوابق تضم ١٨ غرفة مع ملحقاتها تقدر تكاليفها بثماني مئة الف ليرة . كما باشر ببناء دار لرعاية الام والطفل تكلف مبلغ مليون وثلاثمائة الف ليرة .

وسيقوم المجلس خلال فترة قصيرة لاحقة ببناء مدرسة لبساتين الاطفال تبلغ تكاليفها مليونين ونصف المليون ليرة .

كما أعلن المجلس المحلي عن مناقصة لتعبيد الشوارع الداخلية للقرية ، ولتعبيد شارع آخر مع ممشى .

جندي اسرائيلي من قوات الاحتلال يمسك بلافتة انتزعها من المتظاهرين العرب في القدس العربية المحتلة وقد كتب عليها : لا لزيارة كارتر و « المنظمة » هي الممثل على الطريق الى التسوية

ميزانية بلدية حيفا ٢١٣٥ مليون ليرة يذهب ثلثها لتسديد الديون !

❋ رئيس البلدية : الحكومة تضطرنا الى اغنياء البنوك ❋ مندوب الجبهة : لو خفضت الحكومة مليار ليرة من ميزانيتها الحربية لتم حل المشاكل المالية وأكد على ضرورة الاهتمام بقضايا السكان العرب ❋ اقامة مدرسة عربية ثانوية وأخرى ابتدائية في السنة القادمة ❋

حيفا — لمراسلنا — في اجتماع عقده مجلس بلدية حيفا يوم الاربعاء ٢٨—٣—١٩٧٩ ، اقر ميزانية السنة المالية القادمة . وتبلغ هذه الميزانية ٢١٣٥ مليون ليرة ، اي بزيادة قدرها ٤٦٪ عن ميزانية العام الحالي المنتهي .

وكان المجلس قد عقد اجتماعا سابقا ، في ١٩—٣ ، عرض فيه السيد اريه غورئيل ، رئيس البلدية ، الميزانية . ومما قاله ان وضع البلدية المالي صعب للغاية . فديونها وصلت الى ١٦٦٧ مليون ليرة ، ويخصص ثلث الميزانية الجديدة لدفع فوائد وفروق نتيجة ارتفاع سعر الدولار (لان قسم من ديون البلدية مرتبط بالدولار) ، أو لسداد الديون نفسها . وقال : تجبرنا الحكومة على اغنياء البنوك لاننا نضطر الى أخذ قروض ودفع مبالغ طائلة كفوائد ، وذلك يرجع الى تأخر الحكومة في دفع المطلوب منها للبلدية ، أو الى عدم تغطيتها كليا نفقات الخدمات الرسمية التي هي مسؤولة عنها كالتعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها . وطالب غورئيل الحكومة بتسديد ما يقارب من نصف ديون البلدية لانها هي المسؤولة عنها ، « واذا لم تفعل ذلك فسيكون من الصعب على البلدية بعد عام أو عامين الاستمرار في تقديم الخدمات للسكان» .

واعلن ان الميزانية تعطى اهتماما خاصا لزيادة تنظيف المدينة ، وانه ستقام مراكز اجتماعية في الاحياء في ساعات المساء للقيام باعمال ثقافية واجتماعية . كما خصص في الميزانية مبلغ ٣ ملايين ليرة لتنظيم يوم دراسة طويل في المدارس . وخصص مبلغ ٤ ملايين ليرة للقيام باعمال ثقافية واعمال بين الشباب في الاحياء المجاورة للساحل بما فيها الاحياء العربية الحليصة ووادي النسناس ومحطة الكرمل .

وقد تكلم الرفيق زاهي كركبي ، عضو البلدية من كتلة الجبهة ، ضمن النقاش الذي جرى حول الميزانية فاقترح ان يحضر رئيس البلدية برنامج عمل طويل الامد يعرض فيه برنامجه لحل القضايا القائمة في المدينة كتصفية الاحياء الفقيرة ، وحل ازمة المواصلات وتلويث الجو ، وبناء مساكن للازواج الشابة . ثم تحدث عن الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية فعزاه الى عدم تخصيص الحكومة مساعدات اكبر للبلدية وعدم تغطيتها نفقات الخدمات الرسمية . وقال لو نقلت الحكومة مليار ليرة من عشرات المليارات التي تخصصها سنويا للاغراض الحربية لكانت بهذا حلت المشاكل المالية للبلدية .

وانتقد نظام الضرائب على أساس المفرغة وطالب باستبداله بنظام ضرائب اكثر تقدما قائم على الدخل . كما انتقد ضريبة الحرف التي لم يزد حدها الاعلى منذ عام ١٩٧٦ ، وعبر عن استغرابه لعدم قيام وزير الداخلية بزيادة هذا الحد الاعلى . وقال ان اهم الواجبات هي تحسين الخدمات البلدية في الاحياء الفقيرة وفي احياء العاملين . ثم انتقل الى الحديث عن قضايا السكان العرب فاعرب عن أمله في ان تعطى قضاياهم اهتماما خاصا ، ومن هذه القضايا نقل العائلات العربية التي تعيش في وادي روشميا الى سكن انساني ، والاستمرار في نقل سكان محطة الكرمل الى مساكن أخرى ، وتخفيف الازدحام في وادي النسناس . واقترح اقامة لجنة خاصة تعمل على ملاحقة حل قضايا الاسكان لدى السكان العرب .

وقال أمل ان تفتتح في السنة الدراسية المقبلة المدرسة الابتدائية في حي عباس التي وعد بفتحها وكذلك بفتح المدرسة الثانوية الشاملة في مدرسة المتنبي . وطالب بفتح روضات للاطفال في محطة الكرمل ووادي الجمال وحي عباس وفتح نوادي للشباب في الحليصة ومحطة الكرمل ووادي النسناس ، وتقديم مساعدات مالية جدية لفرق كرة القدم العربية في المدينة .

وطالب مرة أخرى باعتبار اللغة العربية لغة رسمية ثانية في البلدية .

وانهى كلمته قائلا : «مع اننا نعارض بند الواردات لاننا نعارض نظام الضرائب القائم ، ولكن رغبة منا في تقوية الاتجاهات الايجابية التي ظهرت في اقتراح الميزانية ، من تحسين الخدمات في الاحياء الفقيرة ، واعطاء اهتمام لاحياء الكادحين والاهتمام بقضايا السكان العرب ، قررت كتلتنا ان تصوت الى جانب اقتراح الميزانية » .

وبعدها قال الرفيق زاهي كركبي متحدثا عن اتفاقية « السلام » المصرية الاسرائيلية ، فقال : انني افهم الرغبة الحقيقية للشعب في السلام لانه يريد الخروج من حلقة الدماء المأساوية التي استمرت ثلاثين عاما ، ولكن الاتفاق زاد كثيرا من التوتر في المنطقة وزاد من خطر حرب جديدة لانه تجاهل القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع والتي بدون حلها حلا عادلا لا يمكن احلال السلام العادل والدائم في المنطقة . وهنا أخذ أعضاء كتلة امنون لين في الصراخ العالي زاهي كركبي في قول هذا الكلام في المجلس . وقد تدخل رئيس البلدية

(البقية على صفحة ٤)

مرة أخرى سرقة كنيسة في حيفا !

حيفا — لمراسلنا — قام مجهولون باقتحام كنيسة طائفة الروم الارثوذكس الواقعة في المنطقة السفلى من حيفا وسرقة بعض محتوياتها التي تقدر قيمتها بمئة الف ليرة .

وقد عقد المجلس الملي للطائفة اجتماعا طارئا له ، يوم الاربعاء الماضي ، ابرق في ختامه الى وزيري الشرطة والاديان مطالبا بوضع حد لهذه الانتهاكات للاماكن المقدسة والاهتمام برعاية وحماية هذه الاماكن . كما توجه الى المكان عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية ، الرفيق زاهي كركبي ، فاطلع على الوضع ثم اتصل بنائب رئيس البلدية وطالبه بملاحقة السلطات المسؤولة للكشف عن هوية المعتدين ومعاقبتهم .

هذا ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها هذه الكنيسة الى السرقة . فهي كسائر الاماكن المقدسة لمختلف الطوائف في حيفا والبلاد تتعرض للانتهاكات باستمرار . وأما الشرطة .. « فتعجز » عن ضبط الجناة ! .

جماهير طمرة تحتج على اقامة محجر ((نيشر))

طمرة — لمراسلنا — بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية عقد اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي في البلدة احتجاجا على اقامة محجر ((نيشر)) في منطقة ((العريض))، وإحياء لذكرى ((يوم الارض)) الخالد .

افتتح الاجتماع محمد حسن كنعان فندد باقامة المحجر وبين مدى الاضرار التي تصيب السكان من جراء ذلك . وباسم الجبهة الدمقراطية تكلم الرفيق عادل ابو الهيجا فشجب سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت العربية ، وطالب اللجنة المعينة ان تستقيل لتعبر عن احتجاجها على اقامة المحجر .

ثم تكلم القس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الارض ، فندد بسياسة الحكومة في سلب الاراضي العربية وفي عمليات تهجير عرب النقب . كما ندد باتفاقية «السلام» والتوقيع عليها ، وبموقف الحكومة الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

هذا ووقف الحضور ، في بداية الاجتماع ، دقيقة حداد لذكرى شهداء يوم الارض .

وكان فرع الحزب الشيوعي وزع منشورا ، قبل يوم الاجتماع ، ضد اقامة محجر « نيشر » حيث تقوم الجرافات بتفجير الالغام في منطقة « العريض » .

وقد اتخذ المجتمعون ، بعد الاجتماع ، قرارات هامة اعربوا فيها عن احتجاجهم على اقامة محجر « نيشر » ، وعن تضامنهم مع اخوانهم عرب النقب ضد هجمات المصادرة بحجة اقامة المطارات العسكرية .

كما حيى المجتمعون ابناء شعبنا في المناطق المحتلة على تصديهم البطولي لقوات الاحتلال .

واستنكروا سياسة هدم البيوت العربية . وبعثوا تحيتهم للجنة الدفاع عن الاراضي على مجهودها في الدفاع عن الارض والمأوى .

٧٠ ألف عامل من المناطق المحتلة يعملون في أسرائيل

القدس — تفيد الاحصائيات الاسرائيلية الرسمية بان عدد العمال العرب من سكان المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يبلغ في هذه الفترة ٧٠ الف عامل . وان ٣٢ الفا منهم يعملون في البناء و ١٥ الفا في الصناعة و ١٠ آلاف في الزراعة . ونعمل البقية في مختلف الخدمات . واعترفت الاحصائيات بان هناك ١٨ الفا منهم غير منظمين فيعملون في ظروف صعبة ويتعرضون الى ابشع استغلال .

سبيل فيليتسيا لانغر

العصـر الحجـرى ..

تقول الآية : «فرحت وابتهجت سوسنة العاصمة» .. وهكذا لبست أورشليم ثياب عيد المساخر ..

عامل عربي تغطي رأسه قبعة صوفية . وبيده أمسك مكنسة لتنظيف المدينة ، التي يجب أن تلمع لان رئيس الولايات المتحدة سيمر في شوارعها . الى جانب العامل العربي وقف طفل صغير ، تغطي رأسه الكوفية الحمراء وبيده أمسك مسدسا .

لا داعي للقلق . ان هذا هو مسدس عيد المساخر يحمله طفل يرتدي اللباس العربي .

نظر اليه العامل وبانت على شفتيه ابتسامة حزينة . ومن يدري ان كان الطفل قد أدرك بان « العربي الاصلي » هو الذي يقف ازاءه ، وعن مسافة ما وقف طفل عربي حقيقي ورفع علم فلسطين . انه هو كذلك يحضر مدينته من اجل الرئيس .. لكن .. انهالت عليه الايدي القوية التي تمسك الهراوات وحطمت أضلاعه فسال دمه وتمزق العلم . لكن أصدقاءه نجحوا في الهرب وأحدهم يقول :

— بقي لدينا قماش .

❋❋❋

قبعات حمر ونعال عالية تأخذ شكل المسمار . انهم يسيرون تماما كما في الاستعراض العسكري . فقط بدون جمهور يصفق . البنادق والهراوات والوجوه البلبدة مثل أبواب الحوانيت المغلقة .

شوارع المدينة الجريحة والمعادية كانت خالية . وفجأة أطلقت شتيمة من فم طفل لم يعرف مكانه . ويبدو انهم لم يفهموها . لكن شيئا ما تغير في سحنات وجوههم عندما سمعوا كلمة : « يهود » !

اعدوا أسلحتهم بمهارة وبحركة واحدة موحدة . حدقت بهم الامهات اللواتي ادخل أطفالهن الى اسطبلات الخيل وأقفلت عليهم الابواب . وكان هناك جد عجوز أراد ان يقدم معطفا لحفيده « المسجون » هناك : « الطقس بارد ، والمطر يتساقط وهو لا يلبس سوى قميص . انه لم يقم بأي عمل ضدكم . انني اعرف أيضا انكم لن تمسوه بسوء » . ثلاثة أيام متواصلة وهو يتحدث بهذا الشكل .. ولكن احدا لم يستمع اليه . وقد اسودت يداه اليابستان من شدة البرد ، والامهات يلححن عليه بأن يذهب الى بيته . ولكنه وقف يتمتم بكلمات المديح للحكومة .. ويبتسم بفم خال من الاسنان ويمد يده التي تحمل المعطف .. لا أحد يأخذ منه المعطف ليعطيه لحفيده المحبوب .. فيعيده ثانية الى الكيس . عندها قال جندي لزميله : هيا نراهن على أن يسحبه بعد دقائق من الكيس . والله ان لهذا العجوز أعصابا من حديد » .

❋❋❋

على قمة الجبل تعلقت غيمة أضفت لونا رماديا على العالم . انتشرت الحجارة على جانبي الطريق ، وباحجام مختلفة . وفي الشارع بقيت اثار حاجز من الحجارة : شفاه الحجارة الصامتة تسيطر على كل شيء .

— لقد سلبوا منا الوطن ، ويدوسون على كرامتنا ، ويسجنون ويقتلون أطفالنا . ولكن الحجارة باقية وبكثرة . وما دامت لنا الحجارة والسواعد التي تلقيها .. فانكم لن تعيشوا هنا بهدوء .

ومشوا في شوارع المدن التي تئن تحت نعالهم الثقيلة ، وركبوا سياراتهم المجنزرة وتحركوا على أرض ليست لهم .. لقد مسحوا زجاج السيارات ، وضاعفوا السرعة والقوا بنظراتهم الحاقدة الى جانبي الطريق . وهم على أتم الاستعداد لاطلاق النار والقتل .

لكن الرصاص لن يكفيهم لان الارض امتلأت بالحجارة .. وبالسواعد التي على استعداد لقذفها ..

مفكرون سوفييت يردون على محاولات تشويه لتجربة الاشتراكية الحقيقية

بقلم : ى· امبارتسوف ، ف· بورلاتسكى
ى· كراسين و ى· بليتينوف
عن « الازمنة الحديثة » – العدد ١٩٧٨/٥٢

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال هام كتبه مفكرون سوفييت ردا على كتاب اصدره مؤلفون فرنسيون وشوهوا من خلاله حقيقة تجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى. وكنا نشرنا القسم الاول منه في العدد الماضي .

بعد ان قام المؤلفون بتشويه ماضي تطوربلدنا الاشتراكي فانهم يلجأون الى النهج الخاطيء ذاته في محاولتهم رسم الخطوط العريضة لواقع التطور الحالي ومستقبله في الاتحاد السوفياتي .

وهذا النهج الخاطيء يتجسد في السؤال الذي يطرحه المؤلفون حول « هل المجتمع السوفياتي يمر بازمة ؟» وكذلك « هل من الممكن التحول ان الاتحاد السوفياتي دولة اشتراكية ؟ » . ولا يخفى على كل ذي علم ان هذه الاسئلة يطرحها في الاساس يمين الدمقراطيات الاشتراكية في الغرب وذلك كجزء من المجهود الذي تقوم به الدعاية البرجوازية لتوجيه الانظار بعيدا عن الازمات التي تتعرض لها انظمتها وذلك بالاضافة الى انتا نسمعها كجزء من نغمة الدعاية المعادية في بكين .

والغريب في الامر أن مؤلفي الكتاب لا يجيبون على هذه الاسئلة بشكل صريح وواضح . فهم ، من ناحية ، يؤكدون على وجود «أزمة» في الاقتصاد السوفياتي ، ومن الناحية الاخرى ، يرفضون تقبل مقياس مقارنة تطور ذلك المجتمع بالازمات التي تتعرض لها الانظمة الراسمالية في الغرب . وعلى الرغم من التعريفات المختلفة والمتناقضة التي من الممكن تقديمها لتعبير « الازمة » فان الاقتصاد السوفياتي لا يعاني من التضخم والبطالة وهبوط الانتاج ومظاهر التأزم الاخرى التي تعاني منها الانظمة الراسمالية . والمؤلفون انفسهم لا يوردون اية ارقام تثبت ما ادعوه من ان المجتمع السوفياتي ككل يمر في ازمة ، بل على العكس من ذلك تماما ، فان الرجوع الى بعض الاحصائيات فقط يكفي للدلالة على ان الاتحاد السوفياتي قد ضاعف من انتاجه عدة مرات خلال الخمس والعشرين الماضية . كما ان مجمل الانتاج الصناعي للاتحاد السوفياتي يزيد على مجموع ما تنتجه دول اوروبا الغربية بمجموعها .

ويكفي ان نذكر ان الطاقة الانتاجية للعمل زادت في الاتحاد السوفياتي بين السنوات ١٩٧١ – ١٩٧٧ بنسبة ٤٤٪ في الصناعة وبنسبة ٢٤٪ في قطاع الزراعة المؤممة وبنسبة ٣٧٪ في قطاع البناء . وخلال الخطة الخمسية السابعة زاد معدل النمو الاجمالي في الانتاج بنسبة ٦٢٪ وخلال الخطة الخمسية السابعة زاد ذلك المعدل بنسبة ٧٣٪ ، وارتفع خلال الخطة الخمسية الثامنة فوصلت الزيادة الى نسبة ٨٤٪ .

وبالنسبة لطبيعة التوزيع الاجتماعي لعملية الانتاج فاننا نلجأ الى الارقام والحقائق مرةاخرى . فثلاثة ارباع مجموع الانتاج السوفياتي انتاج استهلاكي . واذا اضفنا الى ذلك ما يصرف في قطاع البناء والاحتياجات الاجتماعية والتربوية فاننا نجد ان اربعة اخماس الانتاج القومي تعود الى توفيرالرفاهية لجماهيرالشعب العاملة. فالمنح والاجور ومخصصات التامين ترتفع بازدياد مطرد في حين حافظت اجور السكن على النسبة الاكثر انخفاضا لها خلال الخمسين سنة الاخيرة – الامر الذي يسري بموجب توجيهات المؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

ومع اننا لا نتجاهل المشاكل والعقبات التي تواجهبلدنا في عملية النمو المبرمج الذي تقوم به فان هذه الحقائق تؤكد على ان مؤلفي الكتاب يتحدثون عن أزمة لا وجود لها . فهم يتحدثون مثلا عن الصراع بين فئات المثقفين وبين الطبقة العاملة وعن تحالف المثقفين مع فئات « الفلاحين القدامى » دون تفسير معنى هذا التعبير الاخير . كما انهم يعترفون ضمنا بان التطور باتجاه ارساء قواعد مجتمع العمل والانتاج والتوزيع الاشتراكي تعمل على ترسيخ مقومات التحالف الموضوعي بين المثقفين وفلاحي المزارع التعاونية والعمال وتقليص الفجوات بين هذه الفئات المختلفة من ناحية الطموحات والنظرات والقيم الاجتماعية وتقوية أواصر التحالف بين الحزب والشعب السوفييتيين الامر الذي يعترف به حتى مؤلفو الكتاب . ومن الناحية الاخرى فان الحقائق تثبت خلاف ما ذهب اليه هؤلاء من ان الشعب السوفييتي « سلبي وبعيد عن السياسة » ومن انه يوجد في الاتحاد السوفياتي « جو فكري مشوه » .

اشتراكية حقيقية ام نموذج مثالي

والموقف الخاطيء الاخر الذي يتبناه مؤلفو الكتاب ينبع من نظرتهم المثالية والفوضوية لمسالة الدور الذي تقوم به الدولة الاشتراكية في عملية مشركة الانتاج . منهم ينكرون ، مثلا ، كون القضاء على الملكية الفردية على وسائل الانتاج مرحلة هامة وحاسمة في تلك العملية . ومع انهم يعترفون بان لا وجود لمثل تلك الملكية الفردية فان الاشتراكية تعنى بالنسبة لهم الانتقال من « ملكية الدولة الى التسيير الذاتي حيث يصبح المنتج هو المدير الوحيد للانتاج ايضا » وهذه النظرة الخاطئة وغير القابلة للتنفيذ في اي بلد من البلدان هي نظرة فوضوية ولا تتعدى كونها تصورا نموذجيا مثاليا . بالاضافة الى ذلك فليس صدفة ان نجد ان الحزب الشيوعي الفرنسي حارب مثل هذه الافكار التي نادى بها منشأ وكارد المنظر الاقتصادي للحزب الاشتراكي الفرنسي قبل مدة وجيزة .

ولا شك في ان هنالك مساعي جارية لتحسين انظمة التخطيط والادارة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ، وذلك انطلاقا من توجيهات المؤتمر الخامس والعشرين لحزبنا الشيوعي والاجتماعات الموسعة والمتعاقبة التي عقدتها لجنته المركزية وكذلك مما جاء في خطابات ليونيد برجنيف وآخرين من القادة السوفييت . فنشاطنا العملي في هذا المجال يرتكز على الدمج المنسجم بين القيادة المركزية وبين التطور العريض للمبادرات المحلية ، وبرفض تقبل نظرة التفكك وعدم التنسيق الفوضوية التي تتناقى ومقتضيات بناء الاشتراكية الحقيقية والعلمية .

وهذه النظرة الفوضوية تنبع من رؤيا مثالية لا ترتكز الى اية خبرة عملية ، بل الى تصور نموذجي مثالي للحياة السياسية والاجتماعية . ولا يأخذ بعين الاعتبار طبيعة القوى الانتاجية المشاركة في عملية البناء الاشتراكى ولا حتى الظروف المادية الخاصة التى تتم فيها تلك العملية . كما ان الانتقاد الذى يوجهه مؤلفو الكتاب للنظام الاشتراكى في الاتحاد السوفييتى يتناسى جملة الضمانات التى تنص عليها التشريعات السوفييتية والتى تهدف الى اعطاء الحق في المشاركة والنقد في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية. وهو يتجاهل ، بشكل متعمد ، الحقائق والارقام التى تدل على عمق المشاركة في صنع القرارات . فهنالك ١٦٠٥ مليون شيوعى في الاتحاد السوفييتى و ١٢١ مليون عضو في النقابات العمالية و ٣٨ مليون في اتحاد الشبيبة الشيوعية و ٢٥ مليون عضو في مجالس السوفييت منهم مليونا مندوب عن تلك المجالس و ٩٦٥ مليون عضو في لجان المراقبة الشعبية و ٥٦٥ مليون عضو في مجالس الادارة والانتاج في المرافق الصناعية الخ ...

وهذه الارقام تكفى للدلالة على مدى المشاركة الشعبية في عملية صنع القرارات مما يشكل ردا قاطعا على دعوى مؤلفى الكتاب بكون الشعب السوفييتى « سلبيا » على المستوى السياسى والاجتماعى .

هل تضر الاممية بالحزب الشيوعى الفرنسى ؟

وبعد الانتهاء من قراءة الكتاب يطرح السؤال الهام التالي نفسه : لماذا اقدم المؤلفون على كتابة هذا الكتاب وماذا كان هدفهم من ذلك ؟

لا يخفى على احد ان قوى التقدم في فرنسا ، وعلى رأسها الطبقة العاملة الفرنسية ، تبحث اليوم عن حل لمشكلة البطالة والتضخم وقضايا اخرى هي من صلب الازمة الحالية التي تجتاح الانظمة الراسمالية « المتطورة » والتي بدات تنعكس على مستويات مظاهر الضياع الفكري والاستلاب الحضاري . وفي وضع كهذا فان شرح وتحليل خبرة بناء الاشتراكية الحقيقية في بلد كالاتحاد السوفييتي تصبح من اولى مهام الحزب الشيوعى الفرنسى ، الذي يسعى اليوم لطرح البديل العملى للازمات الحالية ، التى يمر بها النظام الراسمالى . الامر الذي كان من الممكن ان يقوم به مؤلفو هذا الكتاب لو انهم تحلوا بالموضوعية . اما ما قاموا به من تشويه خبرة العقود الستة الماضية في الاتحاد السوفييتي فانه يعمل على اجهاض نضال حزبهم وزج الطبقة العاملة الفرنسية في متاهات من الضياع وفقدان الامل بالنسبة للبدائل الاشتراكية وللنضالات الجماهيرية الدمقراطية والعمالية التي يخوضونها.

بالاضافة الى ذلك فان حل المشاكل الداخلية للطبقة العاملة وللقوى الدمقراطية الفرنسية يرتبط بشكل وثيق بقضايا التعايش السلمي ووقف سباق التسلح . وهو لذلك يرتبط ، ايضا ، بتوثيق عرى التحالف مع الاتحاد السوفييتي وبين الطبقة العاملة الفرنسية . الامر الذي لا يسهم مؤلفو الكتاب في تحقيقه من خلال عملهم الحالي . كما ان نشر كتاب من هذا النوع لا يساعد على اعادة بناء التحالف اليساري في فرنسا ، بل على العكس . هذا الكتاب يعطي دفعا جديدا للتيارات الانتهازية داخل الحركة العمالية الفرنسية التي تسعى الى زرع بذور الشقاق بين الطبقات العاملة في بلدان الغرب الراسمالية وبين الاتحاد السوفييتي بتشويه تجربة بناء الاشتراكية الحقيقية فيه .

وهذا العمل يشكل في حد ذاته جزءا من دعاية البرجوازيات الغربية التي تمر بازمة عضوية . فيمين الاحزاب الدمقراطية الاشتراكية في الغرب تحاول ابعاد الطبقات العاملة في تلك البلدان عن الاتحاد السوفييتي تحت غطاء جر الاحزاب الشيوعية هناك الى اتخاذ سياسة « مستقلة » وذلك كجزء مما تحاول الايحاء به بان النكسات التي تعرضت لها هذه الاحزاب نتجت عن ارتباطها الوثيق بالحزب الشيوعي السوفييتي .

وهكذا فان قارىء الكتاب المذكور لا يستطيع سوى الخروج بالانطباع وكأن الحزب الشيوعي الفرنسي قد وقع ضحية خطه الاممي اي ارتباطه بالاتحاد السوفييتي وبالحزب الشيوعي السوفييتي .

وهذه النقطة واضحة في ما يقوله المؤلفون من انهم لا يعتبرون التجربة الاشتراكية السوفييتية كنموذج عام يحتذى به . ومن الناحية الاخرى فان الحزب الشيوعي السوفييتي والاممية الشيوعية ، ايضا ، لم تعتبر نفسها ، في يوم من الايام ، نموذجا من هذا النوع . وحتى في العشرينات قال لينين بانه على الرغم من تجربة ثورة اكتوبر ستعيد نفسها في بلدان اخرى فان لها خصائصها المميزة . وعندما يتحدث مؤلفو الكتاب عن « ارتباط » الحزب الفرنسي بالحركة الشيوعية العالمية كعامل اعاق تمكينه من ضرب جذوره عميقا في الارض الفرنسية فانهم يتناسون كون لينين قد حارب «التطرف اليساري» داعيا الى تمكين الاحزاب الشيوعية الشقيقة من ضرب جذورها عميقا في ارضها الوطنية .

ولا حاجة للتذكير بان موقف الاممية الشيوعية ، الذي تجسد في قرارات مؤتمرها السابع سنة ١٩٣٥ ، قد اعطى الاحزاب الشيوعية حرية التحرك والعمل بمقتضى الظروف الخاصة بكل منها من اجل توسيع رقعة العمل على مكافحة الفاشية والسعي لبناء اعرض جبهة ممكنة ضد الهجمة الفاشية .

واذا كان مؤلفو الكتاب يتوجهون باللوم الى موريس توريز ، زعيم الحزب السابق ، على الارتباط الوثيق الذي عمل على بنائه بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي السوفييتي ، فانهم ينسون ، او يتناسون ، الموقف الذي اتخذه توريز سنة ١٩٤٦ حين قال انه في ظروف ما بعد الحرب يجدر بكل حزب شيوعي تطوير خط بلاده الخاص على طريق الاشتراكية . ذلك الموقف الذي حظي بالموافقة والدعم الكاملين من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي .

لذلك فان ما يجدر التذكير به في معرض الرد على مؤلفي الكتاب المذكور ان النجاحات التي حققها الحزب الشيوعي الفرنسي في فترة ما بعد الحرب نبعت في الاساس من قدرة الشيوعيين الفرنسيين على الموازنة بين كونهم وطنيين فرنسيين وبين كونهم امميين . هكذا نجح الحزب الشيوعي الفرنسي في ان يصبح قوة شعبية هائلة استطاعت ، في ظروف الانتصار على الفاشية خلال السنوات ١٩٤٤ – ١٩٤٥ ، من تحقيق الكثير من الاصلاحات الدمقراطية الهامة . وذلك بالطبع لم يتم الا في جو الانتصار المعنوي العظيم الذي حققته قوى السلام والدمقراطية بزعامة الاتحاد السوفييتي على قوى الظلام الفاشية.

هكذا تحول الحزب الشيوعى الفرنسى الامين لمبادىء الماركسية – اللينينية الى حزب جماهيري وبلغ عدد اعضائه ٨٠٠ الف في سنة ١٩٤٦ . وفي انتخابات المجلس الوطنى حصل على ٥٥ مليون صوتا أو ٢٨٦٦٪ من مجموع الاصوات . وعلى الرغم من التراجع في ظروف اللاحقة التي عاشها الحزب في الخمسينات فان الحزب لم يغير من مواقفه المبدئية وبقي طليعة مقاتلة للطبقة العاملة الفرنسية . وخلال انتخابات سنة ١٩٥٦ حصل الشيوعيون على ربع الاصوات . وفي حزيران سنة ١٩٦٩ حقق مرشح الحزب جاك دوكلاس تقدما ملموسا وقاد معركة انتخابية ناجحة ولم تنقصه سوى اثنان بالمئة من مجموع الاصوات للوصول الى الجولة النهائية من انتخابات الرئاسة .

لقد مر الحزب الشيوعي الفرنسي بفترات صعبة . وواجه صعوبات جمة خلال تاريخه النضالي الطويل . وقد نبعت هذه المصاعب من الضغوط التي مارستها البرجوازية الكبرة وقوى الرجعة الفرنسية ضد الشيوعيين . كما نبعت ايضا من تفكك معسكر اليسار . وكما اشارت وثائق الحزب فقد نجم ذلك من بعض الاخطاء ونقاط الضعف في نشاط الحزب نفسه . غير ان ذلك لم ينبع من سياسة الحزب الاممية او من موقفه الصديق من الحزب الشيوعي السوفييتي .

لذلك فان ادعاء مؤلفي الكتاب ان متاعب الحزب الشيوعي الفرنسي قد تبعت من سياسته الاممية وموقفه الصديق من الاتحاد السوفييتي هو ادعاء عار عن الصحة . ونحن نرى كيف ان الدعاية البرجوازية والفئات الانتهازية في الحركة العمالية الفرنسية تعطي هذا الكتاب اهتماما بالغا لما فيه من المغالطات الهادفة الى تشويه تاريخ الاتحاد السوفييتي . وهو ما يحتم على مؤلفيه اعادة النظر في الاراء المطروحة فيه وذلك كجزء من اعادة تحديد موقفهم من الصراع الدائر اليوم .

اما نحن الشيوعيين السوفييت فقد سعينا دائما لتوثيق عرى التعاون مع الشيوعيين الفرنسيين انطلاقا من مبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . وتجمعنا بهم في ذلك قضايا النضال المشترك من اجل السلام والدمقراطية . وحتى لو اختلفنا في اجتهاداتنا التفصيلية حول هذا الموقف او ذاك فان ذلك لا يعني ان تنسى الاهداف والمصالح المشتركة بيننا . ويجب الا تعرقل تلك الخلافات الهامشية مسيرتنا الواحدة ، والا تعمق الشعور بالفرقة وعدم الثقة . وسيتركز ذلك التعاون ، ايضا ، على الاعتراف المتبادل بالظروف الخاصة التي يحياها كل من حزبينا الشيوعيين .. وهي انه في حين لا تزال الحزب الشيوعي الفرنسي يخوض نضالات دمقراطية داخل النظام الراسمالي، فان الحزب الشيوعي السوفييتي قد عمل خلال الستين سنة الماضية على بناء المجتمع الاشتراكي الجديد ونجح في تحقيق الكثير من المنجزات التي تعترف بها الحركة الشيوعية العالمية في مجال بناء الدولة الاشتراكية التي تتصدر قوى السلام والتقدم الاجتماعي في العالم .

حقق العمال الزراعيون في الاتحاد السوفييتي هذا العام نجاحات باهرة في جمع محصول الحبوب في البلاد والذي وصل هذا العام الى رقم قياسي . والصورة تظهر فرحة الجماهير بهذه الانجازات .

« نيويورك تايمز » : الاتفاقية لن تنجح

حيفا – مكتب « الاتحاد » – علقت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية على توقيع المعاهدة الخيانية بين نظام السادات واسرائيل بقولها انه لن يكتب النجاح لهذه الاتفاقية طالما ان الاتحاد السوفييتى والدول العربية الاخرى يرفضونها . واكدت الصحيفة ان هذه الاتفاقية المنفردة غير مامونة العواقب .

خبر وتعليق

افاق التسوية في تشاد

نجحت الوساطة الافريقية اخيرا في وضع حد للنزاع بين الاطراف المختلفة في تشاد . فصدر عنها برنامج المصالحة التي تمت في مدينة كانو – في نيجيريا . تقلد ، بموجبه ، جو كوني اوديدي ، قائد جبهة فرولينا ، منصب رئيس الدولة الموقت في تشاد على ان يتم تشكيل حكومة وطنية في شهر نيسان الجاري تضم ٨ أعضاء، عضوين عن كل طرف . كما تم ، في اطار هذا الاتفاق ، استقالة فيليكس ملوم وحسين هبرى من منصبيهما . على أن تجرى الانتخابات العامة في البلاد في وقت لاحق .

وتقع جمهورية تشاد في وسط أفريقيا . وحصلت على استقلالها في الحادي عشر من آب ١٩٦٠ . وتبلغ مساحتها حوالى ١٢٨٤ الف كيلو متر مربع يسكنها ٤٢ ٤ مليون انسان (وفق احصاءات عام ١٩٧٧) ، يعمل ٨٠٪ منهم في الزراعة . والمعروف ان تشاد بلد متخلف اقتصاديا . يعتمد في الاساس على الزراعة في حين ان الصناعة فيه ضعيفة . وتقوم فقط على تصنيع المواد الغذائية . ومستوى الحياة في تشاد منخفض جدا . في حين يظهر التمايز واضحا بين شمالي البلاد وجنوبها . وتحاول اجهزة الاعلام الغربية ان تظهر النزاع في تشاد وكأنه صراع والشمال الصحراوي والذى تسكنه الغالبية هو سبب تفجر النزاع من حين الى آخر في تيني . بينما الحقيقة ان التمايز بين الجنوب الاكثر تقدما من الناحية الاقتصادية تشاد . فمن المعروف ان برنامج كانو ، الاخير ، ليس البرنامج الاول الذى حاول تسوية النزاع في تشاد . فقد سبق هذا البرنامج صدور « وثيقة سبها » الليبية في آذار ١٩٧٨ . وصدرت اتفاقية الخرطوم قبلها بعام واحد . الا ان التواجد العسكري الفرنسي الاجنبي في تشاد من ناحية وفشل خطة الحكومة الاقتصادية لتخفيف الضائقة لدى المواطنين من ناحية ثانية وانعدام المساواة في التطور من ناحية ثالثة كانت تعود لتفجر النزاعات في تشاد من جديد . ولم تفد المناورة التى لجأ اليها فيلكس ملوم ، المعروف بإتصالاته وخضوعه لفرنسا ، حين وافق على اقتسام السلطة مع حسين هبرى ، الذى طردته جبهة فرولينا من قيادتها ، بل تفجر الصراع بينهما مؤخرا في العاصمة بنجامينا . وهذا دفع الدول الافريقية الى القيام بوساطتها والتى جاءت كانو الاخيرة .

وتتطلع القوى الوطنية والدمقراطية في تشاد والافريقية الاخرى الى كانو وهي مليئة بالأمل . يضع هذا الاتفاق حدا للنزاع الداخلى ونهاية للعبة الادوار التى لجأ اليها ملوم . خصوصا ، وان الاتفاقية تنص الى جانب تشكيل حكومة وحدة وطنية على ما يلى :

– سحب القوات الاجنبية كلية من تشاد .

٢ – وضع برنامج اجتماعى وطنى ودمقراطى يؤدى الى خروج تشاد من ازمتها الاقتصادية والى تطور المناطق الجنوبية بالشمالية .

ومما لا شك فيه ان فرولينا الى السلطة – الجبهة التى حررت ٥٠٪ من الاراضى التشادية – سيؤثر ايجابا على مدى تطور البلاد لتحتل موقعها في القوى الوطنية الافريقية تناضل من اجل استقلالها الوطنى السياسي والاقتصادى والى اتخاذ الخطوات الكفيلة بتقدمها وتطورها الاقتصادى والاجتماعى .

عفيف

اطفال اليمن يدخلون المدرسة الجديدة وسيحصلون على سعادة من نوع جديد

في العام الدراسى المقبل ٨٠/٧٩ تنتهى المرحلة الاولى من تنفيذ اول اصلاح دمقراطى من نوعه في البلدان العربية ، يتناول انشاء المدرسة الموحدة ذات السنوات الثمانية ، اذ سينهى اكثر من ١٥٠ الف طفل وطفلة دراسة السنوات الاربعة الاولى بمناهجها الجديدة ، كما سينهى حوالى ٥٠ الف تلميذ وتليمذة دراسة الصف الثامن بعد دراسة ٤ سنوات (الصفوف من ٥ الى ٨) حسب المناهج الجديدة .

وقد تم ادخال المناهج الجديدة للمدرسة الموحدة دفعة واحدة في الصفين الاول والخامس ابتداء من العام الدراسى ٧٧/٧٦ ، بهدف اختصار المرحلة الانتقالية التى تفصل بين المناهج القديمة والجديدة .

وانشاء المدرسة الموحدة تطلب اصلاحا جذريا تناول السلم التعليمى العام كما وضع مناهج جديدة تضع اساسا ماديا وعلميا ثابتا لمجمل التحولات الجذرية التى شهدتها اليمن الدمقراطية .

بالنسبة للسلم التعليمى جرى استبدال المراحل الثلاث التقليدية (٥ – ٤ – ٣) ابتدائية ومتوسطة وثانوية بمرحلتين (٨ – ٤) المدرسة الموحدة والمدرسة الثانوية .

واهمية هذا التغيير ليست رقمية رغم ان ٥ + ٤ + ٣ = ٨ + ٤ ، بل هى في تمديد الدراسة الاساسية من ٥ الى ثمانى سنوات مع ما يتطلبه هذا التمديد من اعباء بالنسبة لبلد تركه الاستعمار البريطانى بعد ١٣٨ عاما من السيطرة المباشرة وترك ٩٥٪ من ابنائه أميين .

وصادف النظام الجديد ، منذ الخطوة التصحيحية على وجه الخصوص عقبات جدية في هذا الميدان ، كما خاضت الاتجاهات التقدمية الجذرية فيه صراعا مريرا على عدة جبهات ، فمحو الامية بين الكبار لم يكن المعركة الاكثر صعوبة ، اذ كان النقص في المعلمين والاساتذة فادحا الى درجة كانت معها امتحانات الشهادة الثانوية يجرى تصحيحها في الخارج، وحتى الاستقلال لم يكن بمقدور احد الحصول على شهادة ثانوية الا اذا كان باستطاعته السفر الى القاهرة او لندن ....

اما بالنسبة لمضمون المناهج التعليمية فالثورة الحقيقية كانت في اعتماد التعليم المتعدد التقنيات (البوليتكنيك) حيث يشكل التعليم المهنى (من اعمال البستنة الى تشغيل الآلات) جزءا من المناهج الدراسية العادية ، والبيئة التقدمية تعلم ما يترتب على مثل هذه الثورة من اعباء لن تكون اقلها انشاء المشاغل الملحقة بالمدارس او بالمنطقة ، مع التوسع المنتظر في التعليم الفنى الذى يلى المدرسة الموحدة .

وسيتبع انتهاء المرحلة الثانية من العمل بنظام المدرسة الموحدة في عام ١٩٨٤ الذى سيشهد اول فوج من خريجى المدرسة الموحدة انهى فيها دراسة ثمانى سنوات كاملة ، انشاء المدرسة الثانوية الجديدة بقسميها الكبيرين :

١ – المدرسة الثانوية الفنية ومدة الدراسة فيها سنتان او ثلاث تبعا للاختصاصات والمستويات .

٢ – المدرسة الثانوية الموسعة ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات ، تهيء للدراسة الجامعية بمختلف فروعها .

ومن المنتظر ان تؤمن المدارس الثانوية الفنية حاجة البلاد الماسة للكابرات المتوسطة من العمال المهرة الذين تفتقدهم بحدة الان مختلف المرافق والمشاريع .

على صعيد آخر ، وفي الوقت ذاته تم انشاء جامعة عدن عام ١٩٧٦ ، وجرى توسيع القبول في كلية التربية العليا اقدم الكليات في اليمن الدمقراطى لتلبية التوسع المنتظر في التعليم الثانوى ، حيث سيجرى اعداد اساتذة المرحلة الثانوية الجديدة بالاضافة الى اعداد معلمى الصفوف الاربعة الاخيرة (٥ – ٦ – ٧ – ٨) من المدرسة الموحدة .

واصبحت الجامعة الجديدة تضم الان الى جانب كلية التربية العليا ، كلية للطب واخرى للزراعة وثالثة للهندسة ورابعة للاقتصاد وخامسة للحقوق.

هذه الانجازات الكبيرة لا زالت في مراحلها الاولى . الا ان طريق تحقيقها وتطويرها جرى شقه واسعا باتساع احلام الثوريين الحقيقيين وسبق لعصرنا ان شهد احلاما من هذا النوع تحولت الى وقائع مادية .

واطفال اليمن اصبح من حقهم اليوم المشاركة في تحقيق سعادة من نوع جديد .

سالم يوسف

(عن « النداء » اللبنانية)

الصين تماطل في سحب قواتها

هانوي – الوكالات – اتهمت وزارة خارجية فيتنام الاشتراكية حكام الصين بالمماطلة في سحب قواتهم الغازية من الاراضي الفيتنامية . وحذرت من ان حكام الصين يسعون الى جر بعض الدول الاخرى في المنطقة الى الدخول في حلقة متواصلة من النزاعات الاقليمية .

هذا واصدرت منظمة التضامن الاسيوي – الافريقي بيانا دانت فيه تحشدات القوات الصينية على حدود لاوس واستمرارها في شن العدوان على الاراضي الفيتنامية .

ليبيا تحتفل بيوم الجلاء

طرابلس الغرب – الوكالات – احتفلت الجماهيرية العربية الليبية ، يوم الاربعاءالماضي بيوم عيد الجلاء،يوم رحيل آخر جندي استعماري عن الاراضي الليبية ، والذي تم في الثامن والعشرين من آذار ١٩٧٠ .

ونظمت في جميع انحاء الجماهيرية الليبية المهرجانات الشعبية والرسمية في هذه المناسبة التي عززت استقلال البلاد .

رئيس المجلس الاسلامي الافغاني يندد بحملة التحريض على بلاده

كابول – الوكالات – تقلد وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية ، حفيظ امين ، منصب رئيس الوزراء مع احتفاظه بمنصبه السابق في الوقت الذى احتفظ فيه نور محمد تراكى بمنصب رئيس الجمهورية ومنصب السكرتير العام لحزب الشعب الافغاني الحاكم .

وتاتي هذه التغييرات في اطار تقوية مواقع النظام الدمقراطي في افغانستان ، في الوقت الذي تواصل فيه الدعاية الغربية افتراءاتها وتهويشها القذر ، مستغلة ما يلفق عن ملاحقة المسلمين في البلاد .

وقد أعلن عبد العزيز صادق ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في افغانستان، ان التحريض على بلاده فيما يتعلق بمعاملة المسلمين فيها ليس الا اتهامات باطلة الهدف منها فتح ثغرة للتدخل في شؤون افغانستان الداخلية .

وقال – لن نسمح لاي احد ان يمنعنا من بناء حياتنا الحرة والسعيدة في وطننا . وقال – ان جماهير الشعب الافغاني تلتف حول قيادتها الثورية .

ميزانية بلدية حيفا – بقية

وتبعهم ممثل الليبراليين المستقلين الذين احتجوا على السماح للرفيق واعضاء من « المعراخ » واعلنوا ان من من حقه ابداء رأيه ، ولا يمكن منعه من حق الكلام .

هذا وقد صوت الى جانب الميزانية كتل « المعراخ » و « الليكود » و « المتدينين » وجماعة امنون لين ، وممثل الليبراليين المستقلين ، والسيد موشه روقيه وزاهي كركبي وصوت ضده السيد قورتيمون (حماية المستاجر) والدكتورة يهوديت تاؤوت (شاي) .

وكان رئيس البلدية قد اعلن في رده على امور اخرى انه يعد ان يتسجل ٣٠٠ تلميذ عربي في حي فيصل ، ستفتتح في السنة الدراسية المقبلة مدرسة في حي عباس .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المسؤولين عن التعليم في البلدية كانوا قد اعلموا الرفيق زاهي كركبي انه تجرى التحضيرات لافتتاح صف لثانوية عربية شاملة في مدرسة الـ... في العام الدراسي المقبل . ولا شك ان تحقيق هذين الامرين ، يشكل انجازا هاما للسكان العرب في المدينة

عالم الشباب

...مرة وام الفحم على عتبـة الـدرجـة الاولـى

لمراسلينا — بعد الفوزين الساحقين اللذين ... فريقي شباب الناصرة وشباب أم الفحم ، ...صبح الفريقان على عتبة الصعود الى الدرجة ...وقعيهما على عرش الدوري كل في منطقته .

... زادت خسارة ... الادارية من احتمال ... الثالثة وزاد الخطر ... ل وكفر قرع .

...ة فقد نجح هذا ... نقطة تعادل هامة ... شمونة على ملعب ... الرغم من انه لم ... عاليا — ولم يلعب ... بروف الذي كان من ... وزا ساطعا هذا ... الفريق الخصم . ... فريق الأخاء اقدامه ... وري ولكن عليه ان ... جهد لينقذ نفسه من ... الدرجة الثانية . ... فكان في استراحة سيلعب يوم السبت مع منافسه العنيد

... بعض التفاصيل عن ... دوري من مختلف

... — شفاعمرو

...ة مصيرية يتقرر فيها ... الذي سيحتل المرتبة ... اذا صمد فيها ، الى ... سولى ، ووسط جمهور ... الاف نسمة النقي ... قا شباب الناصرة ... على ملعب الناصرة

... اة الروح الرياضية ... لاعبون والمتفرجون ... هذه المباراة ، في ... از به تحكيم المباراة ... ف (حكم المباراة كان ... درجة الممتازة) . ... ة سريعة وحماسية من ... ان التحفظ شابها اذ ... بسرعة من لاعب ... ٣٢ حين اخترق ... لومي دفاع شفاعمرو . ... سراره أحد لاعبي ... ب الحكمضرية جزاء من ... الناصرة ليسكنها ... في شباك مرمى

... لحماس اذ سعى لاعبو ... ة النتيجة في الوقت ... ه شباب الناصرة الى ... شبكه . وفي الدقيقة ٣٤ ... ضربة جزاء عن بعد ... ح شفاعمرو يتصدى لها ... الا ان سعيد قرموز ... لعب . ويعود فريق ... ع ضربة ركنية الا ان ... يلتقطها .

... يم جروسي بعد قليل ... جزاء اخرى الا ان دفاع ... ها بسرعة وينقلها الى ... الذي يخترق دفاع شفاعمرو ويحرز هدف فريقه الثاني .

لم يسلم لاعبو شفاعمرو بهذه النتيجة فخرجوا جميعا لشن الهجمات المكررة حتى الدقيقة الاربعين . مروان أرملي يرسل الكرة الى شقيقه النجم زاهي ارملي الذي يدخل الى منطقة الجزاء حيث يقوم دفاع الناصرة بعرقلته وفي الحال يحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح شفاعمرو . مجيد سلباق أمام سعيد قرموز .. يستعد للضربة ويطلقها قوية لتضرب في .. العارضة .. ويكمل مجيد اللعب .. تسيم جروسي يتلقف الكرة يرسلها الى مجيد الذي يحولها الى زاهي ليسكنها في مرمى الناصرة . ولتصبح النتيجة (٢ — ١) لصالح الناصرة ، ولينتهي الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل لاعبو الفريقين الى ارض الملعب بعصبية وتوتر الامر الذي منعهم من الاستمرار في اللعب وفق الاسلوب السريع والمتقن الذي ساد في الشوط الاول . وتميز لعب الفريقين بعدم التنسيق . واضاع لاعبو الناصرة العديد من الفرص الهامة في الدقائق ٥٠ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٤ و ٧٥ وكذلك لاعبو شفاعمرو .

وبقيت نتيجة المباراة على ما هي عليه . وانتهت المباراة بفوز الناصرة على فريق شفاعمرو بالنتيجة (٢ — ١) .

أم الفحم — سولم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — عزز فريق شباب أم الفحم مكانته في قمة فرق الدرجة الثانية وذلك بعد انتصاره على فريق شباب سولم بالنتيجة (٥ — ٢) .

وقد جرت المباراة على ملعب أم الفحم وبحضور جمهور غفير يربو على ال ٤ آلاف متفرج . وحكم المباراة نوكلين .

ومنذ الدقيقة الاولى للمباراة بدأت الكرة تنتقل من مرمى الى آخر ومحاولات خطيرة . وبعد عدة منها تمكن اللاعب الفحماوي غانم محمد من تسجيل هدف أم الفحم الاول في الدقيقة ال ١٨ . الا ان اللاعب حاتم مصاروة تمكن من تسجيل هدف التعادل لفريق سولم بعد دقيقتين من هدف أم الفحم .

وواصلت المباراة حماستها حيث شدد شباب أم الفحم الضغط وكان نتيجة ذلك ان سجل اللاعب عدنان لطفي هدف أم الفحم الثاني وذلك في الدقيقة ال ٣٠ وعزز هذا الانتصار بهدف ثالث اللاعب غانم محمد في الدقيقة ٣٥ . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني كانت السيطرة لفريق سولم حيث تمكن اللاعب رؤوف محمد من تسجيل هدف سولم الثاني . ولكن شباب أم الفحم حولوا المباراة لصالحه اذ تمكن من تسجيل هدفين آخرين سجلهما مفيد حسين وغانم محمد .

وانتهت المباراة بفوز شباب أم الفحم بالنتيجة ٥ — ٢ . وهكذا اصبح لفريق شباب أم الفحم ٣٠ نقطة واحتل المرتبة الاولى من فرق الدرجة الثانية شمال ب .

الطيبة

حقق شباب الطيبة أول نصر لهم على أرض ملعبهم هذا العام . وكان لهم ذلك على فريق مكابي اور عقيبا وبالنتيجة ١ — صفر سجله اللاعب الناشىء سليمان أبو راس في الدقيقة ال ٤٠ من المباراة بالتعاون مع لاعب ناشىء آخر هو عبد العزيز عاصي .

كانت المباراة ذات مستوى كروي متوسط ومنذ افتتاحها برزت محاولات الفريقين لكسب المباراة باللعب المعتمد اكثر على الهجوم ومن هنا شاهد الجمهور لعبا تميز بالاثارة وبالهجمات السريعة والفرص السانحة لتسجيل الاهداف . واذا ما انتهت المباراة بتسجيل هدف فوز واحد لصالح الطيبة فان ذلك يعود الى عدم دقة التصويب واستغلال الفرص المتاحة . مما جعل الجمهور مسرات ومرات يتأوه وينفعل لعدم استغلال هذه الفرص وبشكل نادر من قبل هجوم الفريقين .

لعب فريق الطيبة بحماس وتنسيق اكثر وتجلى ذلك في الشوط الثاني ، حيث لعب الشباب باسلوب افضل من الشوط الاول رغم انهم سجلوا هدف الفوز في هذا الشوط . وكان من الممكن ان تكون النتيجة مضاعفة اكثر بمرات لو استغل الشباب تفوقهم هذا والفرص السانحة لهم لتعزيز نصرهم وضمانه باهداف اضافية . وكانت قمة هذه الفرص المتاحة في الدقيقة ٨٣ ، حيث صوب خالد عازم عن بعد ٤ أمتار من مرمى أور عقيبا ، كرة فوق العارضة ! بدلا من ان يرسلها محكمة وبهدوء الى المرمى من موقع ممتاز جدا . لكن ذلك يعيب حلاوة النصر الذي حققه الشباب والذي دعم رصيد الفريق بنقطتين اضافيتين مما رفعه الى مكان ارقى في سلم الدوري .

ان هذا النصر يجب ان لا يغفل اللاعبين عن واقع يدعوهم الى الاستمرار في درب الانتصارات وتجميع النقاط واللعب بحماس واتقان اكثر حتى الدقيقة التسعين من آخر مباريات الدوري .

عرابـــة

فاز فريق هبوعيل عرابة هذا السبت بنقطتين ثمينتين اداريا بعد ان لم يحضر فريق قريات طبعون الى المباراة في اطار الدرجة الثالثة .

مكـابي السـلام

عرابة — من شكري خطيب — التقى هذا السبت ضمن مباريات الدرجة الرابعة فريقا السلام عرابة والشباب المشهد . وانتهى الشوط الاول بدون احراز اهداف .

وفي الشوط الثاني ، ورغم محاولات فريق السلام عرابة المتواصلة لتحقيق اهداف الا ان شباب المشهد لم يصد فقط الهجمات ، بل شن هجوما مضادا أثمر في الدقيقة ٦٥ هدفا حققه اللاعب سليم عواودة . ولم تمر خمس دقائق الا ويحقق سليم عواودة الهدف الثاني لفريقه .

وهنا استفاق فريق السلام عرابة على الاخطار المحيقة به ، خصوصا ، وان نقطة واحدة فقط تفصله عن احتلال الدرجة الثانية . فقام بشن هجمات مكثفة . وفي الدقيقة ٧٥ احتسب الحكم ضربة جزاء لفريق السلام ليحولها احمد ماضي الى هدف فريق السلام الاول . ولم تمض دقيقتان حتى يسجل عثمان عاصلة هدف التعادل .

وهكذا انتهت هذه المباراة .

فوز هبوعيـل قلنسوة على رمـات هشرون

حقق هبوعيل قلنسوة هذا السبت فوزا جميلا على فريق مكابي رمات هشرون في المباراة التي جرت على ملعب الطيرة .

وحقق هدفي قلنسوة اللاعبان نضال غزاوي في الدقيقة العاشرة وعبد الباسط جمهور في الدقيقة ال ١٥ .

مهرجان رياضي في حيفا على شرف يوبيــل ((الغــد)) الفضي

حيفا — لمراسلنا — جرى في حيفا ، يوم السبت الماضي ، مهرجان رياضي في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج، وذلك للفوز بكاس اليوبيل الفضي لمجلة ((الغد)) . وقد اشترك في المهرجان ممثلو مناطق الشبيبة في الناصرة وعكا وحيفا لتمثيل مناطقهم في هذا المهرجان والذي كان تتمة لمهرجان الناصرة .

وفي تمام الساعة العاشرة والربع افتتح الرفيق اليه يوبان هذا المهرجان مرحبا بالضيوف داعيا الرياضيين الى زيادة مثل هذه اللقاءات الرياضية بين المناطق . ثم تلاه الرفيق عبد القادر ظاهر ، رئيس اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، فاكد على اهمية زيادة النشاطات الرياضية في الفروع وبين المناطق . ودعا الى تنفيذ القرارات التي اتخذت في « الاكتيف » القطري الرياضي الذي عقد في ام الفحم .

وبعد الكلمات الترحيبية بدأت المباريات في تنس الطاولة ، وكان اللقاء الاول بين منطقة الناصرة ومنطقة المثلث ، وقد فازت منطقة الناصرة بنتيجة ٢ — صفر .

اما في المباراة التمهيدية الثانية فقد فازت منطقة حيفا على منطقة عكا بنتيجة ٢ — ١ .

اما في مباراة التصفية فقد فازت منطقة حيفا والتي مثلها الرفاق رزق عبيد والياس زخريان وكامل عاشور على منطقة الناصرة بنتيجة ٢ — صفر .

اما في المباراة التي جرت في لعبة تنس الطاولة للفتيات فقد فازت الرفيقة جاكلين كسابري، ممثلة منطقة حيفا ، على الرفيقة نجاة طنوس ، ممثلة منطقة الناصرة ، بنتيجة ٢ — صفر .

وبهذا تكون منطقة حيفا قد فازت ببطولة المهرجان وبكاس اليوبيل الفضي لمجلة « الغـــد » للفتيان والفتيات .

اما في مباريات الشطرنج فقد فاز الرفيق عبد العزيز حمري ، ممثل منطقة المثلث ، على الرفيق حسان موسى ، ممثل منطقة عكا ، بنتيجة ٢ — ١ .

هذا وستوزع الكؤوس على الفائزين يوم الجمعة القادم (٦—٤—٧٩) وذلك في الاحتفال الذي سيجري في الناصرة لمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة «الغد».

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الممتازة

القدس — هبوعيل حيفا	١ : ١
تل أبيب — هبوعيل كفار سابا	٢ : صفر
...ل تل ابيب — بيتار تل أبيب	صفر : صفر
نتانيا — مكابي بيتح تكفا	٢ : ٦
يودا — هبوعيل الخضيرة	١ : صفر
...ل يهود — مكابي يافا	١ : صفر
... القدس — هبوعيل بئر السبع	١ : صفر
... رشون لتصيون — شمشون تل أبيب	٢ : ٢

...قطرية

رمات غان — هبوعيل مرموروق	١ : ٢
...هرتسليا — هبوعيل نتانيا	١ : صفر
... بات يام — هبوعيل حولون	صفر : صفر
... رمات غان — هبوعيل عكا	١ : ٢
بيسان — هبوعيل طيرة الكرمل	١ : ٣
طبريا — هبوعيل اشدود	٤ : صفر
بيتح تكفا — مكابي حيفا	٢ : ٥
ميدار — هبوعيل اللد	١ : صفر

...ولى — شمال

...ناء الناصرة — قريات شمونة	١ : ١
...عيليت — هبوعيل اتيكيم	٤ : صفر
رعنانا — بيتار نتانيا	١ : ٣
نهاريا — جبعات اولغا	صفر : صفر
هبوعيل نحلئيل — هبوعيل تل حنان	١ : ١
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل جبعات حايم	٥ : صفر
مكابي الخضيرة — هبوعيل قريات آتا	٢ : صفر

الدرجة الثانية

شباب الناصرة — ابناء شفاعمرو	١ : ٢
شباب أم الفحم — شباب سولم	٢ : ٥
هبوعيل مجدال هعيمق — هبوعيل سخنين	٢ : صفر
عليا كفار سابا — شباب عين ماهل	١ : ٣
شباب كفر قرع — هشرون نتانيا	صفر : صفر
شباب الطيبة — اور عقيبا	١ : صفر
معين دالية الكرمل — هبوعيل قريات يام	١ : صفر
تسفريريم حولون — شباب الطيرة	٢ : صفر

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان — هبوعيل كفر كنا	٢ : ٤
هبوعيل كفر سميع — بيتار حتصور	صفر : صفر
شباب الرامة — بيتار طبريا	١ : ٨
شباب عكا — هبوعيل شلومي	١ : ٥
مكابي تل حنان — هبوعيل أبو سنان	١ : ٥
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل البعنة	١ : ٢
هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل المكر	١ : ٢
مكابي بن عامي — هبوعيل الحليصة	٢ : صفر
هكواح دالية الكرمل — بيتار العمل الناصري	١ : ٤
بير أبو الجيش — هبوعيل كفر مندا	٢ : ٤
هبوعيل مصمص — مكابي طرعان	٤ : صفر
هبوعيل باقة الناصرة — أبناء الكبابير	١ : ١
هبوعيل الفريديس — مكابي أم الفحم	٢ : ٤
هبوعيل معاوية — دوب نتانيا	٢ : ٣
مكابي الفريديس — هبوعيل بنيامينا	صفر : صفر
بيتار برديس حنا — هبوعيل باقة الغربية	١ : صفر
هبوعيل قلنسوة — رمات هشرون	٢ : صفر
اتحاد شباب يافا — عميدار نتانيا	١ : صفر

الدرجة الرابعـــة

هبوعيل كرمئيل — مكابي كفر سميع	٢ : صفر
هبوعيل المزرعة — هبوعيل دير الاسد	٢ : صفر
مكابي طمرة — بيتار كفر كنا	٢ : صفر
هبوعيل برطعة — مكابي كفار يونا	٣ : صفر
هبوعيل بيتحا — هبوعيل الهزيل	٤ : ٤

فرق الدرجة الممتازة للشبيبـــة

هبوعيل قريات حايم — مكابي سخنين	١ : ٢
شباب الناصرة — هبوعيل حيفا	١ : ١
اخاء ابناء الناصرة — مكابي نفي شئنان	٢ : ٢

...رجة الممتازة

القدس	٣٤
تل أبيب	٣٤
...ن نتانيا	٣٢
يهودا	٣٠
...يل تل أبيب	٢٦
يافا	٢٥
...ل حيفا	٢٤
...يل بئر السبع	٢٣
...ون تل أبيب	٢٢
...ل يهود	٢٢
تل أبيب	٢١
...يل كفار سابا	٢١
...يل القدس	١٩
بيتح تكفا	١٨
...يل رشون لتسيون	١٦
...يل الخضيرة	١٥

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	٣٧
٢ — مكابي رمات عميدار	٣١
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣٠
٤ — هبوعيل حولون	٢٨
٥ — مكابي هرتسليا	٢٧
٦ — مكابي حيفا	٢٦
٧ — هبوعيل بات يام	٢٥
٨ — هبوعيل رمات غان	٢٤
٩ — طيرة الكرمل	٢٣
١٠ — هبوعيل بيسان	٢٣
١١ — هبوعيل طبريا	٢٢
١٢ — هبوعيل عكا	٢٢
١٣ — هبوعيل مرموروق	٢١
١٤ — هبوعيل اللد	١٩
١٥ — هبوعيل اشدود	١٤
١٦ — هبوعيل نتانيا	١٢

الدرجـــة الاولى شمـــال

١ — تسيرت عيليت	٣٤
٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٨
٣ — مكابي الخضيرة	٢٦
٤ — هبوعيل نهاريا	٢٦
٥ — جبعات اولغا	٢٣
٦ — بيتار نتانيا	٢٢
٧ — هبوعيل رعنانا	٢٢
٨ — هبوعيل اتيكيم	٢١
٩ — هبوعيل قريات آتا	٢٠
١٠ — هبوعيل تل حنان	١٩
١١ — اخاء ابناء الناصرة	١٩
١٢ — هبوعيل قريات شمونة	١٨
١٣ — هبوعيل نحلئيل	١٧
١٤ — هبوعيل جبعات حايم	١٢

الدرجة الثانيـــة شمال أ

١ — شباب الناصرة	٣٤
٢ — هبوعيل صفد	٣٢
٣ — مجدال هعيمق	٣٢
٤ — ابناء شفاعمرو	٣١
٥ — مكابي حتصور	٢٤
٦ — هبوعيل حتصور	٢٢
٧ — مكابي نفي شئنان	٢٠
٨ — مكابي قريات بياليك	١٩
٩ — مكابي طبريا	١٩
١٠ — مكابي عكـــا	١٩
١١ — بيتار قريات شمونة	١٨
١٢ — شباب كفر كنا	١٧
١٣ — معلوت	١٠
١٤ — هبوعيل سخنين	٩

الدرجة الثانية شمال ب

١ — شباب أم الفحم	٣٠
٢ — هبوعيل العفولة	٢٧
٣ — معين دالية الكرمل	٢٤
٤ — قريات يام	٢٤
٥ — اور عقيبا	١٩
٦ — شباب الطيبة	١٩
٧ — عليا كفار سابا	١٩
٨ — شباب سولم	١٨
٩ — مكابي زخرون	١٧
١٠ — هتسمير حيفا	١٦
١١ — شباب كفر قرع	١٦
١٢ — هشرون نتانيا	١٦
١٣ — شباب عين ماهل	١٥

الدرجة الثانية جنـــوب أ

١ — رمات هشرون	٣٥
٢ — محني يهودا	٣٠
٣ — غني هتكفا	٢٧
٤ — شباب الطيرة	٢٦
٥ — هبوعيل ازور	٢٥
٦ — كفار شليم	٢٥
٧ — بيتار هرتسليا	٢١
٨ — تسفريريم	١٨
٩ — بيتار حولون	١٧
١٠ — بيتار يافا	١٧
١١ — مكابي عشكما	١٦
١٢ — رأس العين	١٦
١٣ — بيتار بات يام	١٦
١٤ — مكابي بات يام	١٥

كل شيء عن سبارتاكياد الشعوب في الاتحاد السوفييتي

*** سبارتاكياد السنة الحالية نسخة ثانية للاولمبياد .. باشتراك رياضيين من ١٠٠ دولة * الولايات المتحدة وألمانيا الدمقراطية المنافسان الاساسيان للاتحاد السوفييتي * ما الهدف من هذه المباريات ؟ ***

في ٢١ تموز القادم ؛ اي بعد حوالي ثلاثة اشهر ؛ ستفتتح في الاتحاد السوفييتي المرحلة النهائية من مباريات سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي السابع . ومع ان وسائل الاعلام في بلادنا لا توليه الاهمية التي يستحقها .. الا ان ذلك لا يقلل من كونها اضخم النشاطات الرياضية في العالم على الاطلاق .. بعد الالعاب الاولمبية .

ومن المعروف ان الاسبارتاكياد تجذب اهتمام ملايين الناس في العالم ؛ وخصوصا ، جمهور الرياضيين الذين تنافسوا في بلادهم مع اعداد كبيرة من الخصوم لكي يصلوا الى موسكو . فما هي هذه المباريات وما هي اهدافها؟ على هذا تجيب وكالة « نوفوستي » السوفييتية في تقرير خاص بـ « الاتحاد » :

اهداف ومهمـــات

« تؤثر التربية البدنية والرياضية تأثيرا عظيما على تكوين الانسان المتناسق ، وتسهمان في حماية صحة الناس ونشاطهم الابداعي سنوات طويلة . ويبدي الحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة الاتحاد السوفييتي اهتماما دائما بتطوير الحركة الرياضية في البلاد وادراج التربية البدنية في حياة الشعب السوفييتي اليومية » .

هذه سطور من الرسالة التي بعث بها ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ، واللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية الصيفية ال ٢١ والمشتركين فيها .

ان الاسبارتاكياد يرمي الى الاهداف التالية :

— ادراج التربية البدنية والرياضية في حياة الشعوب اليومية ، والاستخدام الواسع لوسائل التربية البدنية والرياضة في تنظيم راحة السكان وتقوية صحتهم .

— الدعاية للتربية البدنية والرياضة كوسيلة هامة للتربية الشيوعية ، وتطوير وتقوية صحة السوفييتيين المتناسق والشامل ، واطالة اعمارهم ونشاطهم . الخلاق ، واعدادهم للعمل الانتاجي والدفاع عن الوطن . وتشكل سبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفييتي عتلة فعالة لاجل تحويل حركة التربية البدنية والرياضة السوفييتية الى حركة لكل الشعب .

كما ترمي سبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفييتي الى مهمات اخرى لا تقل اهمية ، مثل اختبار مدى استعداد المنظمات الرياضية لاجراء الالعاب الاولمبية الصيفية ال ٢٢ في موسكو ، واستعداد الرياضيين السوفييتيين للاشتراك فيها .

تاريـــخ

يعود تاريخ اسبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفييتي الى عام ١٩٢٨ في اطار استعدادات الرياضيين السوفييتيين للالعاب الاولمبية . ومنذ ذلك الحين تجرى مرة واحدة في كل اربع سنوات ، وكقاعدة — قبل عام من كل اولمبياد ويتم فيها اختيار ممثلي الدولة السوفييتية في المباريات الاولمبية .

في عام ١٩٢٨ جرى في موسكو سبارتاكياد لعموم الاتحاد السوفييتي ، شملت مبارياته ٢٢ نوعا من انواع الرياضة واشترك فيه ٦١٢ رياضيا اجنبيا من اندية العمال الرياضية في النمسا والمجر والمانيا والنرويج وبولونيا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا والسويد وسويسرا . وقد توقفت مباريات الاسبارتاكياد بعدها بسبب الحرب واستؤنفت في عام ١٩٥٦ . وعلى شرف هذا الحدث تم بناء مدينة رياضية كاملة من اجل المباريات النهائية وذلك في لوجنيكي ، عند منعطف نهر موسكفا ، وفي سفح هضاب لينين . انها ملعب لينين المركزي . وقد بنيت في فترة قصيرة من الزمن — (في عام واحد فقط) . ولا يزال هذا المجمع الرياضي يحتفظ باهميته حتى اليوم كملعب البلاد الرئيسي وكمركز تقليدي للمرحلة الختامية لسبارتاكيادات شعوب البلاد السوفييتية . وتجرى مراسيم الافتتاح والاختتام الاحتفالية على ارض ملعبه الكبير الذي يتسع لـ ١٠٣ الاف شخص . ويمكن اليوم في المنشآت الرياضية التابعة للملعب المركزي تنظيم مباريات على اختلاف مقاييسها في ٢٣ نوعا من انواع الرياضة ويستطيع ان يشاهدها في آن واحد ١٦٠ الف متفرج . وسيكون ملعب لوجنيكي مركزا للاسبارتاكياد السابع واولمبياد — ٨٠ .

ستـــــاد لينـــــين

من يشتـــرك

وقد تحولت الاسبارتاكيادات منذ بدايتها الى مباريات جماهيرية تشمل اوسع فئات السكان والناس على اختلاف اعمارهم ومهنهم . وقد اشترك في كل مراحل سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي الاول، زهاء ٢٠ مليون سوفييتي ، وفي الثاني — ٤٠ مليونا ، وفي الثالث ٦٦ مليونا .

ولا يزال سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي الرابع الذي جرى في العام الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ صاحب الرقم القياسي في مجموع المشتركين فيه . وقد ضم برنامجه ، علاوة على انواع الرياضة الاولمبية التقليدية مباريات مجموعية لتلاميذ عموم الاتحاد السوفييتي ، وافضل الاندية الرياضية .. ومباريات في انواع الرياضة التكنيكية . وعموما احتوى البرنامج ٣٩ نوعا رياضيا . واشترك في مدار الاسبارتاكياد الرابع ٨٥ مليون شخص ، مقابل ٤٤ مليون مشترك في الاسبارتاكياد الخامس الذي جرى في عام ١٩٧١ .

اما الاسبارتاكياد الاخير ، السادس فقد اختتم في عام ١٩٧٥ . ولم يكن بعظمة سبارتاكياد — ٦٧ اليوبيلي . ولكنه اصبح ، مع ذلك ، حدثا رياضيا عظيما اذ اشترك فيه ٥٤ مليون شخص .

واستنادا الى معطيات اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي اشترك في المباريات الجماهيرية ، ضمن اطار سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي السابع ، ٧٥ مليونا و ٣٦٧ الف شخص ، اي ٤١،٢٥ بالمئة من مجموع سكان البلاد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٠ — ٦٠ سنة . وهذا اكثر بـ ٢٠ مليون شخص بالمقارنة مع المباريات المماثلة السابقة في المرحلة الاولى من الاسبارتاكياد السادس . وفي خلال المباريات الجماهيرية التي جرت في اطار الاسبارتاكياد السابع احرز ١٨ مليونا و ٩.٨ الاف شخص نتائج رياضية حسنة مقبولة على صعيد عالمي . ويذكر ان مباريات الاسبارتاكياد تبدأ قبل سنتين من المرحلة النهائية .

اين يتبارى المشتركون في الاسبارتاكياد ؟

ان جميع المنشآت الرياضية في البلاد التي تعمل في مجرى الاسبارتاكياد في كل مراحلها بكل ممكناتها ، هي تحت تصرف المشتركين في الاسبارتاكياد . واليوم تتألف قاعدة الرياضة السوفييتية من ٣٢٨٢ ملعبا كبيرا يزيد عدد المقاعد فيها على ١١٠٤ مليون ، واكثر من ٦٦٤٣ الف قاعة رياضية و ١٤٣٥ مسبحا واكثر من ٦٠٠ الف ساحة رياضية من مختلف الفئات .

الاطفال

لقد تم ادراج مباريات الاطفال الى اسبارتكياد شعوب الاتحاد السوفييتي ولهذا اهمية خاصة . ويقول سرغي بافلوف — رئيس اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي : ان الاطفال الاصحاء يشكلون مجتمعا سليما . وفي مدارس التعليم العام السوفييتية ، حيث يتعلم اكثر من ٥٠ مليون تلميذ وتلميذة ، تعتبر التربية البدنية مادة الزامية . وبالنسبة للاطفال الموهوبين الذين يتمنون تحسين مهارتهم في هذا او ذلك من انواع الرياضة ، فان ابواب المدارس الرياضية للاطفال والفتيان مفتوحة كلها امامهم . واليوم يتعلم المهارة الرياضية اكثر من مليوني تلميذ في مدارس الاطفال والفتيان (وعددها في البلاد يزيد على ٥٩٠٠ مدرسة) تحت اشراف مدربين محنكين وماهرين .

باشتراك ١٠٠ دولة

استنادا الى المعطيات التمهيدية ينتظر ان يشترك في المرحلة الختامية للاسبارتاكياد السابع للفوز بلقب الابطال ١٠ الاف رياضي سوفييتي و ٢٠٠٠ رياضي اجنبي من ١٢ بلدا اشتراكيا و ٢٦ بلدا رأسماليا متطورا و ١٢ دولة من دول امريكا اللاتينية و ١٨ بلدا في اسيا والشرق الاوسط و ٣٢ بلدا في افريقيا .

وكما يستفاد من دائرة العلاقات الرياضية الدولية لدى اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي ينتظر ان تكون اكبر عدد من الوفود التي ستصل الى موسكو وفدا جمهورية المانيا الدمقراطية (١٢٧) والولايات المتحدة الامريكية (١٢٦ شخصا) ، اي البلدان اللذان يتنافس رياضيوهما مع رياضيي الاتحاد السوفييتي ، بشكل رئيسي ، على المرتبة الاولى في ترتيب الفرق في اولمبيادات الاعوام الاخيرة . واليكم تمثيل بعض البلدان الاخرى حسب التقديرات الاولية : اليابان — ٦٣ شخصا ، جمهورية المانيا الاتحادية — ٦١ شخصا ، المكسيك — ٤٩ شخصا ، الجزائر — ٣٨ شخصا ، كندا — ٣٠ شخصا ، السنغال — ٢٢ شخصا ، كل من نيجيريا وتنزانيا — ١٥ شخصا ، ومن البرازيل — ١٢ شخصا ، والارجنتين — ١٠ اشخاص والهند — ١٠ اشخاص وفنزويلا — ٨ اشخاص وكولومبيا — ٧ اشخاص ، الخ .

برنامج الاسبارتاكياد

يتضمن برنامج المرحلة الختامية للاسبارتاكياد السابع ٣٠ نوعا من الرياضة بما فيها تلك الانواع التي تدخل في اطار المباريات الاولمبية في العاب موسكو في عام ١٩٨٠ . وسوف يكافح الرياضيون الاجانب لاحراز لقب ابطال العاب سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي في ٢٢ نوعا رياضيا . واما الانواع الاخرى مثل الجمباز الفني والسامبو وكرة المضرب والشطرنج وكذلك رياضة الفروسية وكرة القدم والهوكي على العشب ، فان الرياضيين السوفييتيين سيلعبون فيها لوحدهم لانها لا تعتبر رياضة اولمبية .

وكما ترى اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي ان اوسع انواع الرياضة تمثيلا في المرحلة الختامية للاسبارتاكياد هو العاب القوى — ٤٠٠ مشترك من ٦٦ بلدا ، ودعي ١٧٤ شخصا من ٤٨ بلدا للاشتراك في مباريات السباحين ، و ١٤٤ رياضيا من ٣٩ بلدا في مباريات الملاكمين وسيشترك في الجيدو ٨٤ مصارعا اجنبيا من ٢٤ بلدا ، وفي المصارعة الكلاسيكية — ٧٥ رياضيا من ٢٤ بلدا ، والمصارعة الحرة — ٧٤ رياضيا من ٢٣ بلدا ، وفي الالعاب الخمس الحديثة — ٢٧ رياضيا من ١٥ بلدا ، وفي العدو — ٣٦ رياضيا من ١٠ بلدان ، وفي سباق الزوارق ٧٥ رياضيا من ١٩ بلدا ، وفي التجذيف الاكاديمي ٦٥ مشتركا من ٢٠ بلدا ، الخ .

وسيشترك الرياضيون الاجانب ايضا في مباريات كرة السلة (للذكور والاناث) وسباق الدراجات على الطرق وحلبة سباق الدراجات ، والجمباز الرياضي (للذكور والاناث) وكرة الماء — والكرة الطائرة (للذكور والاناث) ورفع الاثقال ، والقفز الى الماء ، وكرة اليد (للذكور والاناث) ، والرماية بالقوس والتسديد من سلاح ناري والرمي في السكيت .

«نوفوستي» — خاص بـ «الاتحاد»

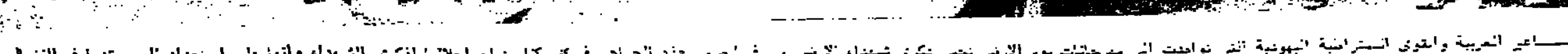






أطلقت الجماهير العربية في مهرجانات يوم الارض الخالد صرخة الكرامة والصمود ان لا تنازل عن الارض والمساواة والحقوق ولا سلام بدون احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة (الصور من مهرجان دير حنا) .





الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية التي توافدت الى مهرجانات يوم الارض تحيي ذكرى شهداء الارض . في احدى هذه الجماهير في كفر كنا تعلن اجلالها لذكرى الشهداء وانها على استعداد للسير قدما في النضال .

جماهير المثلث الصامد تحيي ذكرى يوم الارض

كتلة الجبهة تطالب بوقف الارهاب

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال استمرار عمليات الاعتقال في قرية حلحول حتى بعد رفع منع التجول منها ، يوم الجمعة الماضي .

وجاء في طلب الكتلة : ان منع التجول في حلحول الذي استمر اسبوعين سبب معاناة كبيرة للاهالي الذين لم يتمكنوا من الحصول على الغذاء والحاجات الضرورية لمعيشتهم . كذلك تضررت المحاصيل الزراعية وخصوصا بساتين اللوز . وبالرغم من رفع منع التجول تمعن سلطات الاحتلال في عملياتها الارهابية والاعتقالات . كذلك فان المدارس ما زالت مغلقة . ولذا على الكنيست ان تبحث بشكل مستعجل اعمال الحكم العسكري في حلحول لوقف الاعتقالات وفتح المدارس ومنع تكرار اعمال الاضطهاد ضد سكان حلحول .

تضامن

ويذكر ان ممارسات القمع الارهابية للاحتلال الاسرائيلي في حلحول المحتلة

ميشل يسقط القناع عن وجهه ويطلب من رفيقنا غونين ترك اجتماع اللجنة التنفيذية

ممثلو « الجبهة » يدعون الى تجنيد العاملين من أجل التصدي لسياسة الغلاء وافقار العاملين الحكومية

تل ابيب – لمندوب « الاتحاد » – اجتمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اول امس الاحد ، للبحث في سياسة الاجور والغلاء ، سياسة الحكومة المعادية للعمال ولقمة عيشهم . وفجأة شحن جو الاجتماع بالتوتر الشديد عقب اعلان ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، عن برقيات التهنئة ، التي يبعثها الى رئيس الحكومة والسادات وكارتر . وانفجر صخب وحدثت مقاطعات سياسية عنيفة ، قام بها اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية واثارت كلا من يروحام ميشل ومن ورائه « الليكود » و « المعراخ » .

فقد وقف ميشل يمجد اتفاقية كارتر – بيغن – السادات ويتبجح بجنوح حكام اسرائيل نحو السلام ويشن تحريضا اهوج وعنيفا على منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الحال تصدى له اعضاء كتلة الجبهة ، يهوشع ابرغا وبنيامين غونين وجمال موسى ، بمقاطعات وهتافات سياسية افحمت ميشل واسكتته . وقد هتفوا : « لا سلام بدون دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل » و « انسحبوا من المناطق المحتلة » و « اعترفوا بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع » و « اتفاقية واشنطن ليست سلاما ، بل حلفا عسكريا » و « نحتج على قتل الاطفال ومنع التجول وقطع الغذاء في حلحول » و « نستنكر اعتقال قادة النقابات الفلسطينية في الضفة وغير ذلك » . فافشلت هذه الهتافات الحارة مسرحية ميشل واخرجته من جلده فاخذ يصرخ : غونين ! اخرج من الجلسة ، موسى ! اخرج من الجلسة وهب لنجدته جوقة من محرضي « الليكود » و « العمل » وواحد اعضاء « مبام » . ولكن اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية ردوا عليهم قائلين : « نحن هنا ممثلون منتخبون عن العمال . ونحن المكافحون الحقيقيون من اجل السلام الحقيقي والعادل » . « ان الاعتداء على الشيوعيين تمهيد للفاشية » . « لن نخرج من هنا » وبغير ذلك من القاطعات . وتوقفت الجلسة كليا . وعاد ميشل يصرخ بشكل هستيري : غونين اخرج من الجلسة (وكان التلفزيون الاسرائيلي حينئذ يلتقط الاحداث ، وفي مساء اليوم نفسه عرض جزء من موقف ممثلي الجبهة الدمقراطية وهتافاتهم) . وتدخل يسرائيل فيسار ، نائب ميشل ، فرجا الرفيق غونين ان يترك الجلسة لبضع دقائق ويعود اليها – انقاذا للموقف المتوتر . وكان بالفعل ان خرج غونين لدقائق معدودة وعاد . ولكن عودته اثارت هيجان بعض الليكوديين ، فصرخ زعيمهم نحماني : انه عاد ! فرد عليه ممثلو كتلة الجبهة واسكتوه واستمرت مقاطعات رفاقنا حتى ترك ميشل الحديث عن السلام البيغني – الكارتري – الساداتي . ولكن الحديث استمر بين اعضاء اللجنة التنفيذية والصحفيين طيلة الجلسة . (وقد اذاع راديو اسرائيل بالعبرية الخبر في اثناء انعقاد الجلسة) . وقد اسمعت كلمات تنديد بموقف ميشل مثل : « ميشل كشف عن اسنانه » و « ميشل اقتدي بيتسحاق شمير (رئيس الكنيست) » وغير ذلك من كلمات التنديد .

ورغم الجو التحريضي « الليكودي » – « المعراخي » فقد اصبح واضحا ان مطلب اقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل اصبح كابوسا يلاحق حكام اسرائيل وقادة احزابها الصهيونية في كل بحث وفي كل مكان .

هذا ، واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية بيانا صحفيا وزع في الحال على اعضاء اللجنة التنفيذية والصحفيين احتجت فيه على تصرفات ميشل التعسفية وعلى اخراج الرفيق غونين من الجلسة . واكدت الجبهة في بيانها ، مرة اخرى حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

اما فيما يتعلق بابحاث اللجنة التنفيذية الاخرى فقد تكلمت الرفيقة تمار جوجانسكي فهاجمت باسم كتلة الجبهة سياسة حكومة الليكود التي تصعد الغلاء والتضخم المالي وارباح الرأسماليين والصرف العسكري على حساب لقمة العاملين . وقالت : ان الطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة هو في تغيير هذه السياسة كليا والتخلي عن الاحتلال والتوسع وصرف الميزانيات العسكرية على الخدمات العامة ومصالح العاملين . وطالبت باسم كتلة الجبهة بدفع علاوة غلاء عن كامل الغلاء وعن كل شهر ، وفتح اتفاقيات العمل ودفع زيادة اجور بـ ٣٠٪ كحد ادنى . ولكن اكثرية ممثلي « المعراخ » و « الليكود » اسقطت هذه المطالب .

وقد طالب موشه افاسي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ان تقوم الهستدروت بتنظيم مظاهرات اول ايار الكفاحية ضد سياسة الحكومة . كما طالب ان يكون اول ايار يوم عطلة كاملا .

الجبهة تطالب الكنيست بوضع حد لتمادي عصابة « غوش ايمونيم »

الكنيست – لمراسلنا – طلبت كتلة الجبهة في الكنيست ان يدرج على جدول اعمالها قرار عصابة « غوش ايمونيم » اقامة فرق مجهزة بالاسلحة « من اجل الدفاع عن النفس » .

وجاء في الطلب الذي قدمه النائب توفيق طوبي :

« ان هذا القرار يتناقض وقوانين الدولة ويمكن ان تعرف ما هي اهداف هذه الفرقة بعد اشتراك مستوطني « كريات اربع » في اطلاق النار وقتل شابين من حلحول .

ان هذه الاعمال تثير سخط وغضب اهالي الاراضي المحتلة وتضاعف العداء بين ابناء الشعبين كما ستؤدي الى سفك الدماء . ولذا فعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل لمنع استعمال الاسلحة ضد الاهالي العرب ووضع حد لعمليات الاستفزاز التي يقوم بها رجال « غوش ايمونيم » » .

فصل عاملات من مصنع « جيبور » يركا

كفر ياسيف – فصلت ادارة مصنع جيبور في يركا ، في الاسبوع الماضي ، العاملة عفيفة سليمان شحادة . ولمجرد احتجاج العاملتين ازدهار نمر عواد وسرية سليم امون على موقف لجنة العمال بخصوص فصل تلك العاملة ، جرى فصلهما ايضا من العمل .

ويتم كل هذا والهستدروت تغط في سبات عميق .

مجلس كفر ياسيف يقر ميزانية بقيمة ٤١ مليون ليرة

كفر ياسيف – لمراسلنا – اقر المجلس المحلي في كفر ياسيف ميزانيته للسنة المالية الجديدة . وقد بلغت ٤١ مليون و ١٤٦ ألف ليرة ، منها ١٨٫٥ مليون للمدارس وروضات الاطفال ، و ٢٫٦ مليون لشؤون الثقافة والرياضة ، و ١٥ مليون تقريبا لمختلف الخدمات الاخرى وبعض شؤون التطوير ، وخمسة ملايين للادارة وتسديد الديون والفوائد .

ومن هذا يتضح ان اكثر من ٥٠٪ من الميزانية خصص للتعليم والثقافة . ففي القرية تقوم مدرستان ابتدائيتان ومدرسة ثانوية بفرع صناعي وروضات اطفال قرر المجلس تبنيها . وجدير بالذكر ان المجلس قرر فتح صف تحضيري للجامعة وخصص الميزانية اللازمة لذلك ، كما قرر في ميزانيته هذه مخصصات لفتح عيادة ثانية للام والطفل (في القسم الشرقي من القرية ، ولتوسيع نادي بيت الشباب القائم في القرية ، وللبدء في بناء مركز ثقافي يليق بكفر ياسيف ومطامح شبابها ومثقفيها النشطين .

● منح دراسية لطلاب المعاهد العليا

كما اقر المجلس توزيع اربعين الف ليرة مخصصة في ميزانيته الحالية كمساعدات لطلاب المعاهد العليا من ابناء القرية . وقد جرى توزيعها على ٤٧ طالب وطالبة منهم ١٨ يدرسون خارج البلاد في اقطار رأسمالية .

هذا وقد خصص المجلس في ميزانيته لعام ١٩٧٩ مبلغ مائتي الف ليرة لهذه الغاية .

● عيادة ليلية لخدمة أهالي القرية وجوارها

ارسل رئيس المجلس الى ادارة كوبات حوليم في الجليل الغربي وادارة وزارة الصحة في منطقة عكا رسالة في ١٥–٣–٧٩ طلب فيها التعاون مع المجلس المحلي لافتتاح عيادة ليلية في مبنى عيادة « صندوق المرضى » في القرية . كما دعى اطباء من ابناء القرية وابو سنان وجولس والمكر الى اجتماع للتباحث في الموضوع .

وقد تم عقد اجتماع ، عصر الثلاثاء الماضي ٢٠–٣–٧٩ في مكاتب المجلس ، ضم مسؤول عيادات « صندوق المرضى » في الجليل الغربي الدكتور تمبربرغ ومسؤول العيادة في كفرياسيف السيد بديع عزام ورئيس المجلس الرفيق نمر مرقس والاطباء : سليم مخولي وعلي ملك وخليل نصرة ومي نصرة ومحمود سعد (من كفر ياسيف) ويوسف مطانس ورمزي مطانس (من ابو سنان) ونواف هنو (من جولس) واعتذر عدد من الاطباء عن الحضور لاسباب مختلفة مبدين كل استعداد لدعم هذا المشروع الحيوي والملح .

وقد تم في الاجتماع الاتفاق على فتح العيادة الليلية بأقرب وقت حالما تتلقى ادارة « صندوق المرضى » الموافقة من المجالس المحلية المعنية . وقد قام رئيس مجلس كفر ياسيف بابلاغ رؤساء المجالس المذكورة خطيا بما تم .

● عيادة ثانية للام والطفل



اليمن – بقية

الوحدة لم يأخذ فقط بعين الاعتبار آمال ومطامح الشعب اليمني في الشمال والجنوب ، بل انه ايضا جاء تمشيا والظروف الجديدة التي نشأت بعد ان عمقت القوى الدمقراطية مواقعها في اليمن الشمالي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان عبد الفتاح اسماعيل ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الدمقراطية ، قد تنازل عن رئاسة الحكومة الموحدة لعلي عبدالله صالح . وكان هذا ردا من جمهورية اليمن الدمقراطية على الاصوات المتخوفة من الوحدة والتي تخشى أن يبتلع اليمن الدمقراطي المنظم والمتطور اليمن الشمالي .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

●

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

●

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا